

تعزز بعضويته في «الكوبال» بعد تاريخه في الأهمية الاشتراكية والتحالف التقدمي

الاتحاد يواصل إشعاعه الدولي ويكرس مكانته عالميا

بديبلوماسية حزبية في مستوى مهامه التاريخية

اللاتينية والكاريبي وإفريقيا والشرق الأوسط. تماما كما هو الحال بالسنة لمهمته داخل الأهمية الاشتراكية، التي تزي في حزب القوات الشعبية مخاطبا جديا في المنطقة، ورمزا لصمود الفكرة التقدمية في منطقة ملتزمة من العالم. لقد كان للاتحاد شرف كبير في أن يكون محطة اشتراكية أممية، منذ دجنبر من السنة الماضية.

صفحة 02

المكسيسي، وفي شخص رئيسه السيناتور اليخاندرو موريو كارديناس، بالانضمام إلى المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (COPPAL) بصفته عضوا منتسبا. والمنظمة تجمع 74 حزباً سياسياً من 30 دولة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكلها ملتزمة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وسيكون للاتحاد موقع مهم، في شبكة العلاقة بين أمريكا

الاتحاد الاشتراكي

يواصل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إشعاعه الدولي، ويكرس صورته كحزب بوضع دولي محترم، في أهم التجمعات العالمية ذات الطبيعة الحزبية . آخر إنجاز، في شهر مارس الجاري، جاء من أمريكا اللاتينية، حيث أثبت الاتحاد حضوره الوازن، من خلال الدعوة التي تلقاها من الحزب الثوري المؤسساتاتي



الكتاب الأول إدريس لشكر رفقة زعيم الحزب الثوري المؤسساتاتي المكسيسي، السيناتور اليخاندرو موريو كارديناس



الخميس 06 مارس 2025 الموافق 05 رمضان 1446 العدد 13.982

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

التمن: 4 دراهم

المغرب يؤكد في قمة القاهرة أن غزة جزء من التراب الفلسطيني والشعب الفلسطيني له حق التتير في مستقبلها

- بيان القمة أكد دور لجنة القدس وتمن دور بيت مال القدس الشريف
- ضرورة عدم نسيان وتجاهل الوضع في الضفة الغربية وما يقع في القدس
- تفاصيل «الخطة المصرية» لإعادة إعمار غزة كما تبناها القادة العرب

نائب وكيل الملك :تقديم

13شخصا، من بينهم قاصر في اطار ما يسمى «شبكة كندا»

أكد نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية الجزرية لعين السبع بالدار البيضاء، جمال لحرور، الثلاثاء، أنه تم إيداع الطفلة القاصر بمرکز لرعاية الطفولة، بعد إحالتها على قاضي الأحداث، لمتابعتها رفقة أشخاص يشتبه تورطهم في جرائم يعاقب عليها القانون، وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها في حق سائر الأحداث. وأوضح لحرور، خلال ندوة صحفية، أنه «وفقا للإجراءات التي ينص عليها القانون، أحوالت النيابة العامة هذه القاصر على قاضي الأحداث الذي قرر إيداعها بإحدى مراكز رعاية الطفولة»، مؤكدا أن القول بأنه تم اقتياد الفتاة القاصر للسجن قبل تحويلها لمركز رعاية الطفولة «كلام مغلوط».

وتابع أنه «تم الترويج لمجموعة من المغالطات حول هذا الأمر»، مشددا على أن «إحالة الطفلة القاصر (حوالي 15 سنة) جرى وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها في حق سائر الأحداث».

وأشار إلى أنه «تم تقديمها أمامنا السبت المنصرم بحضور ولي أمرها، واستنطاقها حول الأفعال المنسوبة إليها، وإحالتها على قاضي الأحداث الذي استمع إليها وقرر إيداعها في مركز لرعاية الطفولة حماية لها من هذه الأفعال الإجرامية».

صفحة 03

سجل درجة صفري في تقرير لمؤشر الإرهاب العالمي

المغرب واحة الاستقرار في زمن العواصف الإرهابية



صفحة 02

أباكريم تسائل وزير التربية حول غياب مؤسسات التعليم العمومي بزواغة

صفحة 02



الكرجي تسائل وزير النقل حول تأسيس مدير ميناء طنجة لشركة استشارات فنية



الهجمة الهجينة على المغرب: بين تشويش الخارج وعجز النخب الداخلية

المدرسة، حيث يجب أن يتعلم الجيل الجديد مهارات التحقق من المعلومات وعدم الانسياق وراء كل ما ينتشر على الإنترنت. ثم يأتي دور الإعلام، الذي ينبغي أن يكون أكثر دقة واحترافية في الأكتايب وتقديم الأخبار بموضوعية، لا أن يكتفي بإعادة نشر ما يتداوله الناس على مواقع التواصل. وأخيرا، تتحمل المؤسسات الرسمية مسؤولية التواصل المباشر والشفاف مع المواطنين، بدل أن تتركهم عرضة للشك والتأويلات المغرضة.

المواجهة الحقيقية لا تحدث فقط في الفضاء الرقمي، بل في قدرة الدولة والمجتمع على تحويل الأزمات إلى فرص، وإعادة صياغة نموذج تنموي يجعل المغاربة أكثر ارتباطا بوطنهم وأقل عرضة لحملات التشويه التي تستهدف استقرارهم. المغرب لا يحتاج إلى تدابير فارغة، بل إلى إجراءات عملية وإصلاحات حقيقية تقطع الطريق أمام المزايدات وتعيد الاعتبار للمواطنة الفعالة والواعية.

من الضروري إعادة النظر في كيفية إدارة الأزمات، وبشكل أكثر قربا من هموم الناس بدل الاكتفاء بلغة الأرقام والتقارير الجافة التي لا تلامس واقعهم اليومي. فالاستقرار لا يُفرض بالقوة، بل يبنى بالثقة. والمغاربة، رغم كل محاولات التضليل، يدركون جيدا واقعهم، لكن ضعف التواصل الرسمي وغياب دور النخب الفاعلة يترافقا سهلا استغلاله من قبل الحملات المشبوهة. عندما تتخلى المؤسسات عن مسؤوليتها في الشرح والتوضيح، وعندما تصبح القضايا الحقيقية مجرد وقود لحروب إعلامية، فمن الطبيعي أن تتفاقم حالة التشويش. اليوم، المعركة ليست مجرد مواجهة إعلامية، بل هي معركة وعي وإدراك لما يُحكى ضد المغرب. فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل نحن جاهزون للتعامل معها بذكاء وواقعية؟

إلى نقطة جوهرية: هل المشكلة في الدولة نفسها أم في الطريقة التي يتم بها تسخير الأمور؟ المواطن لا يريد خطابات مطمئنة فارغة، بل يريد حولا ملموسة. يريد أن يرى أثر السياسات على حياته اليومية. لا أن يسمع عنها في تصريحات المسؤولين فقط.

استراتيجية المواجهة: حلول عملية لتعزيز المنة الوطنية

لمواجهة هذه الحملة الهجينة، لا يكفي الرد عبر بيانات رسمية أو بلاغات مقننة، بل يجب بناء استراتيجية متكاملة تشمل أبعادا متعددة:

تعزيز الإعلام الوطني التفاعلي: بدل الاكتفاء بالإعلام التقليدي، يجب تطوير منصات رقمية حديثة تعتمد على التفاعل السريع، وتفكيك الأخبار الزائفة بطرق إبداعية ومقنعة.

إنشاء مرصد وطني للرصد الإعلامي والتفنيد: مؤسسة مستقلة تتولى مراقبة وفك حملات التضليل، عبر تقارير دورية موجهة للرأي العام.

إصلاح البات التواصل الحكومي: عبر توظيف وسائل حديثة لشرح السياسات العامة بلغة مبسطة، بدل ترك المواطن فرسة للتأويلات المضللة.

دعم التعليم الإعلامي: إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الدراسية، حتى يتمكن الشباب من التمييز بين الأخبار الحقيقية والمغلوطة.

تطوير السياسات الاقتصادية والاجتماعية: عبر تسريع وتيرة الإصلاحات التي تلامس الحياة اليومية للمواطن، ومحاربة الاحتكار، وضمان توزيع أكثر عدالة للثروة الوطنية.

ماد بعد: كيف نحصن المجتمع من التشويش؟ ليس الحل في الغضب أو الإنكار، بل في ترسيخ وعي مجتمعي يحصن الأفراد من الوقوع في فخ التضليل. تبدأ هذه المهمة من

افتراضي، إلى درجة أن نشراته الإخبارية تتحدث عن الوضع في المغرب أكثر مما تتحدث عن مشاكل الجزائريين أنفسهم. لا يمر يوم دون أن نثبث تقارير كاذبة عن «معاة» مزعومة أو «احتجاجات عارمة»، بينما يتجنبون الحديث عن الطوابير الطويلة أمام محطات الوقود في بلادهم، أو عن الشباب الذين يرمون بأنفسهم في البحر هربا من أوضاعهم المعيشية.

لكن المشكلة الحقيقية ليست في الجرائر وحدها، بل في الذين يتبنون هذا الخطاب داخل المغرب، سواء عن قصد أو عن جهل. بعضهم يبرر ذلك بحرية التعبير، لكن أين تنتهي حرية التعبير وتبدأ حرب التشويه؟ لماذا لا نرى نفس الحماسة في انتقاد من يستغلون الأوضاع لصالح مصالحهم الشخصية؟ ولماذا تصمت بعض النخب أمام هذه الحملات، أو تكتفي بمواقف رمادية، بدل التصدي لها بوضوح؟

الحكومة بين ضعف التواصل وانعدام الرؤية

في مقابل هذا الهجوم المنظم، نجد حكومة تتصرف وكأنها غير معنية بما يحدث. المواطن يواجه صعوبات يومية حقيقية، لكنه لا يجد إجابات واضحة. لماذا ترتفع الأسعار؟ لماذا تتأخر بعض الإصلاحات؟ ماذا تفعل الحكومة لمواجهة هذه التحديات؟ عندما تغيب الأجوبة، يملأ الفراغ خطاب التشويش، ويصبح من السهل التغلب بالرأي العام. حتى عندما يتم اتخاذ قرارات إيجابية، مثل دعم الفئات الهشة، لا يتم شرحها بالشكل الذي يضمن وصول المعلومة إلى المواطن العادي، فتضيع في زحام الانشاعات.

هذا الضعف في التواصل يُفاقم المشكلة بدل حلها، ويفتح المجال أمام كل من يريد الاستمرار في الفوضى. وهنا نصل

محمد السعولي (*)

في زمن أصبحت فيه المعلومة أسرع انتشارا من الحقيقة، يواجه المغرب موجة من التشويش المنظم، حيث يتم التلاعب بمشاعر الناس عبر أخبار كاذبة وشائعات مغرضة تهدف إلى زرع الشك في المؤسسات وضرب الثقة بين المواطن ودولته. تحديات حقيقية، لكن الخطر يكمن في تحويل هذه المشاكل إلى تقدما ديبلوماسية أو اقتصاديا، ولماذا يجد البعض في الداخل منة في تضخيم الأزمات ونقل الصورة الأكثر سوداوية، دون تقديم أي حلول أو بدائل؟

القضية ليست مجرد انتقادات عقيمة هنا وهناك، بل هي حملة مدروسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي سلاح رئيسي لمساواة رأي عام مضلل. المشكلة ليست في وجود قضايا اجتماعية تستحق النقاش، فالجميع يعلم أن الغلاء والبطالة تحديات حقيقية، لكن الخطر يكمن في تحويل هذه المشاكل إلى منصة لضرب استقرار البلاد، بدل البحث عن حلول منطقية. فحالة نرى شخصيات هامشية تصبح رموزا فضالية، وأخيرا زائفة تنتشر كالنار في الهشيم، دون أن يتوقف أحد ليسال: من المستفيد من كل هذا؟

كيف نأبر هذه الحملة؟ ومن يقف وراءها؟ كيف نأبر ان الإعلام الجزائري يتعامل مع المغرب كعدو

كسب الخاطر

حدود القمة العربية وحفظها... زاوية مغربية للنظر

عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

ما من شك أن مخرجات القمة العربية جاءت محكمة بسياقين اثنين يعطيان معنى لما تداوله قادة العرب، وهما الهدنة الموقعة بين الفلسطينيين في شخص حماس والإسرائيليين، وبضمانات مصرية قطرية أمريكية، جعلت هذا الخلافي في قلب معدلات نجاحها وفشلها.

إلى ذلك ينضاف مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي اصطلح على تسميته عالميا بمقترح التهجير، الذي وضع الفلسطينيين أمام شبح النكبة من جديد، وحشر مصر والأردن في زاوية ضيقة، أخلاقيا وسياسيا وجيوسياسيا... ومن زاوية تحليلية إخبارية، فإن القمة تضمنت عدة رسائل بعثتها من القاهرة تستوفي العناصر الأساسية التالية:

- رفض جماعي لتهجير أهل غزة، وبالتالي تحصين موقف مصر والأردن والفلسطينيين، بقرار عربي موحد.

-تقديم مقترح بديل لمقترح ترامب القائم على الترحيل واعتماد خطة مصر في هذا الباب، من خلال طرح خطة الإعمار بدون تهجير.

-التأكيد على السلام كاختيار استراتيجي، وبالتالي أخذ مسافة معلنة ورسمية وجماعية من خيار المواجهة... وإسقاطه، بعد حرب غزة ولبنان، له معناه غير الذي كان ... تعيد طرح السؤال مجددا: هل تملك القمة أدوات طموحه، الذي أرادته وأقاع ومرنا وقابلا للتنفيذ، وربما قابلا للتركيب مع مقترح ترامب ؟

إن الجواب يكمن أساسا في رصد حدود هذه القمة، وهي تكمن في:

- ضرورة تأمين وقف إطلاق النار الحالي لأن انهياره يعني سقوط كل شيء والعودة إلى الصفر العسكري، وهو ما نبه إليه بيان القمة، واعتمدته الدبلوماسية المغربية الرسمية في قراءة وتأطير قرارات هاته القمة. ولعل تصريحات ناصر بوريطلة كانت واضحة وتندرج في قراءة السباق، وتوفير شروط تغيير عوامله التي نتجت عن حرب الاعتداء القاتل والهجمي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني أزيد من عام، ولهذا قال «قبل الوصول إلى مرحلة إعادة الإعمار، يجب تثبيت وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، والانتقال للمراحل المقبلة في اتفاق وقف إطلاق النار، ثم المرور إلى وقف دائم للاعتداءات».

- ومن العناصر الحاسمة، بشكل كبير، انتظار موقف ترامب من الخطة البديلة، وإلى حد الساعة قرأنا للمتحدث باسم مجلس الأمن القومي برايان هيوز في بيان له ليلة الثلاثاء ما يقيد الرفض: لا يعالج الاقتراح الحالي حقيقة أن غزة غير صالحة للسكن حاليا وأن السكان لا يستطيعون العيش بشكل إنساني في منطقة مغطاة بالحطام والذخائر غير المنفجرة». مع الإشارة الواضحة إلى ترحيل حماس وإفراغ القطاع منها، بقوله «الرئيس ترامب يتمسك برؤيته لإعادة بناء غزة خالية من حماس»، ولم يغلق البيان الباب أمام ما يريد العرب القيام به مستقبلا عندما ختم بالقول: «نتطلع إلى مزيد من المحادثات لتحقيق السلام والازدهار في المنطقة».

- العنصر الآخر هو قبول حماس بالخطة لا سيما إدارة غزة وعودة السلطة ومناقشة السلاح، فهي صاحبة القرار الحربي فهل تقبل ألا تكون في القرار السياسي؟ -إيجاد الإدارة التقنوقراطية غير المرتبطة بالفصائل، التي سيسند لها تدبير المرحلة الانتقالية، حيث إن الشعب الفلسطيني من أكثر شعوب الأرض تسبيسا...

الخلفية الأوسع لهذه المقاربة وجود وضع فلسطيني قائم، وجود شتات كبير واختلاف عميق في الرؤى حول المستقبل بين حماس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

- الألق السياسي للحل، وفيه أن من الواضح أن التركيز على غزة، قد يجعل منها قطب الرحي في تدبير المستقبل وتحويل القضية الفلسطينية برمتها إلى ...فرض من قضية غزة. لهذا سيكون من الواقعي النظر إلى ما يخفيه التركيز على غزة، بالرغم من ملابحية الوضع والدمار. والإبادة، حيث يحضر الموقف المغربي منتبها إلى هذا الوضع «أن غزة مثلها مثل الضفة الغربية هي جزء من التراب الفلسطيني، وبالتالي من حق الشعب الفلسطيني التقرير في مستقبلها، وبالتالي فقد يكون فيه رد ديبلوماسي لبق على محاولة حصر القضية في عنوان غزة والتسليم بالضفة ككيان قابل للتفويت بلا حرب...

صفحة 03

تعزز بعضويته في «الكوبال» بعد تاريخه في الأهمية الاشتراكية والتحالف التقدمي

الاتحاد يواصل إشعاعه الدولي ويكرس مكانته عالميا بديبلوماسية حزبية في مستوى مهامه التاريخية



التحالف التقدمي، منصة جديدة للدفاع عن القضايا الوطنية العادلة، وفي مقدمتها قضية الصحراء المغربية. وهو بذلك يحافظ على عمله الوطني الدؤوب في تفعيل دبلوماسيته الحزبية، من خلال تواجده في كل دوائر صناعة القرار الدولي، حزبيا، ومن خلال علاقات بحزبها للقرار في بلدانها.

بعد مؤتمره في شنتبر 2024) ينشط أيضا في التجمعات الشبيبية، من خلال الشبيبة الاشتراكية العالمية المعروفة باليوزي، ومن خلال تأسيسه لتجمع البرلمانيين الاشتراكيين والاشتراكيين الديموقراطيين ومجموعة «مينلا لا تينا»، وغير ذلك من التجمعات الجهوية والإقليمية في العالم... وبالنسبة للاتحاد، فإن «الكوبال» كما هو حال الأهمية الاشتراكية أو

الاتحاد الاشتراكي عضوا في هيئة الرئاسة في 4 أكتوبر 2024. وإذا كنا لا نريد حصر خارطة تواجد الاتحاد في التكتلات الفكرية والسياسية العالمية، فإنه لا بد من الإشارة إلى أن الاتحاد النشط في التحالف الديموقراطي الاجتماعي، (الذي خلف المنتدى الديموقراطي الاجتماعي في العالم العربي

للأهمية الاشتراكية، (يومي 17 و 18 دجنبر 2024). ومجلس الأهمية الاشتراكية للنساء، (يومي 18 و 19 دجنبر 2024) ومجلس الأهمية الاشتراكية، (أيام 20 و 21 و 22 دجنبر 2024). وعلى ذكر الأهمية الاشتراكية وعلاقتها بـ«الكوبال»، لا بد من الإشارة إلى أن الاتحاد استضاف وفدا مكسيكيا كبيرا خلال اجتماع المجلس الدولي للأهمية الاشتراكية بالرباط في ديسمبر 2024، وأجرت قياداتها جلسات عمل كان لها تأثير في الترتيبات التي أعقبت المؤتمر. إلى ذلك، شهدت العلاقات بين الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والحزب الثوري المؤسساتي تطورا لافتا، خاصة خلال السنتين الأخيرتين، إذ تبادل الطرفان الزيارات في مناسبات عدة، حيث شارك الاتحاد الاشتراكي في ملتقى «مينلا لا تينا» كاول حضور له في المنطقة، كما حضر كمرآب دولي للانتخابات المكسيكية في مايو 2023.

ما من شك أن هاته الخطوة الجديدة إضافة نوعية لمساره في العلاقات الخارجية، وتعزز حضوره داخل المنتديات القارية والدولية، لاسيما وأن الاتحاد الاشتراكي سيصبح أول حزب من خارج القارة الأمريكية اللاتينية يحصل على عضوية هذه المنظمة. وفي السياق ذاته، سبق للاتحاد أن حقق اختراقا امميا آخر من خلال انضمامه إلى «التحالف التقدمي»، وقد مرت قرابة عشر سنوات على انخراطه منذ مايو 2013، في هذا الإطار الذي يضم 80 حزبا اشتراكيا ديموقراطيا وتقدما من القارات الخمس، وكانت آخر محطة في حضوره في مؤتمر التحالف التقدمي بأشيلي الذي تم خلاله انتخاب

■ الاتحاد الاشتراكي

يواصل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إشعاعه الدولي، ويكرس صورته كحزب بوضع دولي محترم، في أهم التجمعات العالمية ذات الطبيعة الحزبية.

آخر إنجاز، في شهر مارس الجاري، جاء من أمريكا اللاتينية، حيث أثبت الاتحاد حضوره الوازن، من خلال الدعوة التي تلقاها من الحزب الثوري المؤسساتي المكسيكي، وفي شخص رئيسه السيناتور اليخاندرو مورينو كارديناس، بالانضمام إلى المؤتمر الدائم للأحزاب السياسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي (COPPAL) بصفته عضوا منتسبا. والمنظمة تجمع 74 حزبا سياسيا من 30 دولة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وكلها ملتزمة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وسيكون للاتحاد موقع مهم، في شبكة العلاقة بين أمريكا اللاتينية والكاريبي وإفريقيا والشرق الأوسط، تماما كما هو الحال بالنسبة لمهمته داخل الأهمية الاشتراكية، التي ترى في حزب القوات الشعبية مخاطبا جديا في المنطقة، ورمزا لاصمود الفكرة التقدمية في منطقة ملتبهة من العالم.

لقد كان للاتحاد شرف كبير في أن يكون محطة اشتراكية أممية، منذ دجنبر من السنة الماضية، وذلك بقرار من مجلس الرئاسة المنعقد في نيويورك على هامش الجمعية العامة الأخيرة للأمم المتحدة، بحضور 80 حزبا من مختلف القارات ومشاركة أزيد من 250 مشاركا، وعقدت الأهمية اجتماعات هيئاتها التقريرية، اللجنة الإفريقية

فيضان واد بومية قطع الطريق

ما بين مراكش والصويرة

التساقطات المطرية الأخيرة تنشر

الفرح بين المواطنين وتكشف عيوب

البنية التحتية في برشيد وغيرها

■ وحيد مبارك

تواصلت التساقطات المطرية التي تعرفها بلادنا خلال الأيام الأخيرة التي أثلجت صدور المواطنين والمواطنات، مجددة الأمل في النفوس، حيث سجلت مديرية الأرصاد الجوية كميات متباينة ما بين محطات الرصد المختلفة، والتي توزعت على مستوى إقليم برشيد نموذجا، ما بين 39 ميليمترا في المدينة، و 4.2 في أولاد عيو، ثم 1.2 ملم في حد السوالم. أما في إقليم سطات فقد كان نصيب البروج من التساقطات المطرية خلال الفترة الزمنية ما بين السادسة من صباح يوم الثلاثاء إلى غاية السادسة من صباح أمس الأربعاء 28.8 ميليمترا، بينما سُجلت في كيسر 23، و 20 برأس العين الشاوية، ثم 14 في سيدي حجاج.

وفي إقليم النواصر أفادت معطيات مديرية الأرصاد بأنه تم تسجيل 19 ميليمترا بينما تم تسجيل 6 ملم في بوسكورة. واختلقت كميات الأمطار التي تهطلت على عدد من مدن وأقاليم البلاد، إذ تم تسجيل 11 ميليمترا في خربكة، وتسع ميليمترات في الحاجب، أما في كل من تاوريرت والمحمدية فقد تم تسجيل 8 ملم، في حين كان حظ الدار البيضاء من الأمطار خمس ميليمترات.

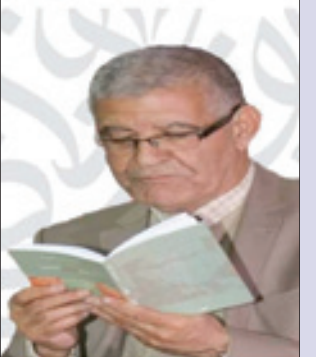
تساقطات مطرية لم يمر تهطلها هادئا إذا تسببت هشاشة البنية التحتية في عدد من المناطق في تسجيل فيضانات بفعل ضعف قنوات الصرف الصحي ومجري المياه، الأمر الذي نتج عنه اختناقات اتسعت درجتها فغمرت المياه مجموعة من الأزقة والشوارع. وتداول مواطنون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا وتسجيلات بالفيديو تكشف العيوب التي فضحتها التساقطات المطرية الأخيرة، حيث تحولت أزقة وشوارع بشيشاوة إلى «أنهار» تتدفق في الشارع العام مما أدى إلى عرقلة السير وغمرت المياه عدد من الفضاءات الخاصة والعامة، خاصة بعد الفيضان الذي عرفه واد بومية، الأمر الذي أدى على قطع الطريق ما بين مراكش والصويرة.

وفي مدينة برشيد تكرر نفس السيناريو إذ غمرت المياه الشوارع والأزقة ومجموعة من المنازل التي وجد سكانها صعوبات في جمعها وفي الحفاظ على ممتلكاتهم البسيطة من التلف، خاصة بالنسبة لبعض الدكاكين والمحلات التجارية. وانتقد عدد من الفاعلين في الإقليم الوضعية التي اعتبروها تتكرر في كل مرة يتم فيها تسجيل هطول ميليمترات من الأمطار، التي يظل المواطنون يتربصونها بفارغ الصبر لكن حين تساقطها يعانون من تبعاتها بسبب عدم قيام المصالح المختصة بالتدابير الضرورية بشكل قبلي لتفادي نفس الوضع. وجدير بالذكر أن المديرية العامة للأرصاد الجوية كانت قد أعلنت من خلال نشرة إنذارية لها من مستوى بقطة «برتقالي» أن عددا من المناطق ستعرف مطلع الأسبوع الجاري تساقطات فلجبة مهمة إلى جانب تساقطات مطرية واستمرار الطقس البارد.

حفل تأبين الشاعر

محمد عنيبة الحمري

ينظم مكتب فرع جمعية الشعلة للتربية والثقافة بالحي المحمدي، حفل تأبين الفقيد الشاعر محمد عنيبة الحمري، وذلك يوم الجمعة 07 مارس 2025 في الساعة الثامنة وخمس وأربعين دقيقة مساءً بالقاعة الكبرى بدار الشباب الحي الحمدي.



عائشة الكرجي تسائل وزير النقل واللوجيستيك

حول تأسيس مدير ميناء طنجة لشركة استشارات فنية

■ عبد الحق الريحاني

قرر المجلس الإداري لميناء طنجة المتوسط، مؤخرا، إعفاء المدير العام حسن عبكري من مهامه، وذلك على خلفية اكتشاف تورطه في مزاولة أنشطة خارجية قد تتعارض مع مسؤولياته الرسمية، بتأسيسه شركة تقوم بأنشطة مماثلة في إسبانيا.

وخلفا له تم تعيين إدريس عربي الذي انضم إلى المؤسسة سنة 2007 كمسؤول عن استغلال ميناء المسافرين والشاحنات، وشغل منذ ذلك الحين عدة مناصب مسؤولية، إلى أن تم تعيينه في عام 2019، مديرا مكلفا بالعمليات.

وسبق للنائبة البرلمانية عائشة الكرجي، عضو الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن كانت سباقة في توجيه سؤال كتابي إلى وزير النقل واللوجيستيك حول تأسيس مدير ميناء طنجة المتوسط لشركة استشارات فنية في إسبانيا وتأثير ذلك على سرية المعطيات الوطنية. وأبرزت النائبة الكرجي أن تأسيس مدير ميناء طنجة المتوسط لشركة متخصصة في تقديم خدمات الاستشارات الفنية في إدارة الخدمات المينائية بمدينة فالنسيا الإسبانية، أثار جدلا واسعا، بالنظر إلى حساسية المعطيات المرتبطة بالبنية التحتية المينائية الوطنية، وضرورة الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بتسيير هذه المرافق الحيوية.

وأوضحت النائبة الاشتراكية، أن في هذا السياق، تتزايد المخاوف بشأن إمكانية تسريب أو نقل بيانات حسوية قد تؤثر على الأمن الاستراتيجي والاقتصادي للمملكة، خاصة أن الموانئ تعتبر أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني والتبادل التجاري الدولي. وعلى هذا الأساس ساءلت النائبة الاشتراكية، الوزير، عن الإجراءات التي تعتمدها الوزارة لضمان

سجل درجة صفر في تقرير لمؤشر الإرهاب العالمي

المغرب واحة الاستقرار في زمن العواصف الإرهابية

■ جلال كندالي

في عالم تشهد فيه بؤر التوتر تصاعدا مقلقا للعمليات الإرهابية، يبرز المغرب كواحة أمان استثنائية.

وفي هذا الإطار، كشف مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2024، أن المغرب سجل درجة صفر في الهجمات الإرهابية، ليصنّف ضمن خمس دول فقط بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي لم تشهد أي حادث إرهابي منذ خمس سنوات متتالية.

هذا الإنجاز ليس وليد الصدفة، بل نتاج سياسات أمنية استباقية، وتعاون دولي مكثف، ورؤية شاملة تجمع بين التصدي الأمني الصارم ومواجهة الفكر المتطرف من جذوره.

رغم الانخفاض العالمي في عدد الهجمات الإرهابية بنسبة 23%، إلا أن حدثتا زادت بشكل مقلق، حيث ارتفعت الوفيات بنسبة 22% لتصل إلى 8,352 ضحية. وتظهر الأرقام تركيزا جغرافيا لظاهرة الإرهاب، إذ تستحوذ ثلاث مناطق على 94% من إجمالي الضحايا وهي وفق تقرير خاص بمؤشر الإرهاب العالمي، إفريقيا جنوب الصحراء، والشرق الأوسط، وجنوب آسيا، في حين تصدرت بوركينافاسو قائمة الدول الأكثر تضررا بالإرهاب عالميا للمرة الأولى منذ بدء إصدار المؤشر، حيث فاقت في هذا الصدد، أفغانستان والعراق، إذ سجلت وركينا فاسو حوالي 2000 قتيل في 258 هجوما، وهو ما يمثل حوالي 25 بالمائة من إجمالي الوفيات الناجمة عن الإرهاب عالميا.

في حين ظل المغرب في مامن من هذه العواصف، بفضل استراتيجية وطنية تعتمد على تفكيك الخلايا الإرهابية قبل تنفيذ هجماتها، وتعزيز التعاون الاستخباراتي مع دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا، ودور مؤسسات دينية رائدة كمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة الذي يرسخ خطابا دينيا معتدلا.

لا ينبغي النجاح المغربي وجود تهديدات إقليمية جادة، خاصة مع تصاعد أنشطة الجماعات المتطرفة في منطقة الساحل الإفريقي، مثل «القاعدة في المغرب الإسلامي» و«داعش»، والتي قد تزحف نحو



الحدود الجنوبية للمملكة، كما تشكل الأزمات السياسية في دول الجوار، والتدفقات غير المشروعة للسلاح، وعودة المقاتلين المغاربة من بؤر التوتر، تحديات تتطلب يقظة دائمة. لكن المغرب، الذي حول تجربته الأمنية إلى نموذج دولي، يواصل تعزيز البات مكافحة تمويل الإرهاب، ومراقبة التطرف عبر برامج إعادة تأهيل المتطرفين، مع الحفاظ على توازن دقيق بين الأمن وحقوق الإنسان.

التحدي الأكبر اليوم، يتمثل في الحفاظ على هذا الاستقرار وسط بيئة إقليمية مضطربة، فالغرب، الذي نجح في تحديد 90% من المخططات الإرهابية عبر استباقيتها الأمنية، يدرك أن الحرب على الإرهاب لا تنتصر بالبنادق وحدها، بل بمواجهة الفكر المتطرف، وتجفيف منابعه الاقتصادية، وتعزيز التعاون عبر الحدود. وهكذا، بينما تحاصر العواصف الإرهابية العالم من كل اتجاه، يظل المغرب شاهدا على أن الأمن ليس حلما مستحيلا، بل إرادة سياسية، ورؤية شاملة، وتعاون إنساني لا يعرف الحدود.

النائبة نزهة أباكريم تسائل وزير التربية الوطنية

حول غياب مؤسسات التعليم العمومي بمقاطعة زواغة

■ محمد طمطم



وجهت النائبة البرلمانية نزهة أباكريم سؤالا كتابيا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول غياب مؤسسات التعليم العمومي بالعديد من التجمعات السكنية الحديثة بمقاطعة زواغة العليا والتابعة للنفوذ الترابي لمقاطعة زواغة بنسودة، عرصة الزيتون طريق عين الشقف بفاس .

فسنة بعد أخرى، تتزايد الكثافة السكانية بالتجمعات السكنية الحديثة بمقاطعة زواغة العليا والتابعة للنفوذ الترابي لمقاطعة زواغة بنسودة، عرصة الزيتون طريق عين الشقف بفاس، غير أن هذا التزايد السكاني لم تواكبه مختلف القطاعات الحكومية، ومن برمجة وتنفيذ مشاريع إحداث مؤسسات تعليمية عمومية بمختلف مستوطناتها لتلبية الاحتياجات الأساسية في التربية والتعليم . إن غياب أو بعد المؤسسات التعليمية الحديثة بمقاطعة زواغة العليا عن الأسر القاطنة منذ عقد من الزمن بالإقامات السكنية الحديثة بمقاطعة زواغة العليا والتابعة للنفوذ الترابي لمقاطعة زواغة بنسودة، عرصة الزيتون طريق عين الشقف بفاس، جعل هذه الأسر تتكبد معاناة يومية تتجلى في تحمل أعباء التنقل اليومي إلى مدارس ابتدائية وإعدادية وتأهيلية عمومية بعيدة، مما يقلل كاهل الأسر، ويساهم في تغذية الهدر المدرسي في صفوف المتعلمين (ات) بهذه المقاطعة .

«بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ادجي إلى ربك رابية هزينة فارخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدة الله العظيم

والدة الكاتب والمترجم

مصطفى النحال في ذمة الله



انتقلت إلى رحمة الله السيدة الفاضلة خديجة قفري، والدة الكاتب والمترجم مصطفى النحال، وقد ووريت الثرى، ظهر أمس الأربعاء، بمقبرة الغفران بالدار البيضاء.

ويهدد المناسبة الأليمة بتقديم هيئة تحرير جريدة «الاتحاد الإشتراكي» باحر التعازي واصدق المواساة إلى أبناء المرحومة: مصطفى - فاطمة - لطيفة - عبد الرحيم، وإلى الشاعرة والكاتبة عائشة عمور وإلى كافة أفراد العائلة راجين من العلي القدير أن يتفقد الفقيدة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

والد إشراق هبلة في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله ورضوانه، السيد عبد السلام هبلة، والد إشراق هبلة الإطار بالمندوق الوطني لضمان الاجتماعي، وذلك يوم الثلاثاء 04 مارس 2025 إثر حادثة سير. ويهدد المناسبة الأليمة بتقديم سمية راشدي وجميع أفراد عائلتها باحر تعازيها واصدق مواساتها إلى زوجته السيدة فاطمة بودبوز، وإلى ابنته إشراق وابنه علاء، وإلى وإخوته وأخواته، وإلى كل آل هبلة وال بودبوز راجين من العلي القدير أن يرزقهم الصبر والسلوان، وأن يتفقد الفقيد بواسع الرحمة والغفران، وأن يسكنه فسح الجنان، «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا» (صدق الله العظيم).

إن شاء الله وإنا لله وإليه راجعون

المغرب يؤكد في قمة القاهرة أن غزة جزء من التراب الفلسطيني والشعب الفلسطيني له حق التقرير في مستقبلها

تفاصيل «الخطة المصرية» لإعادة إعمار غزة كما تبناها القادة العرب

■ (وكالات)

وافق القادة العرب خلال قمة طارئة في القاهرة، أول أمس الثلاثاء، على تبني خطة لإعادة إعمار غزة التي تحمل عنوان «التعافي المبكر وإعادة إعمار وتنمية غزة»، بقيمة 53 مليار دولار، بحسب ما أكده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي؛ وهي الخطة التي تركز على الإغاثة الطارئة وإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية طويلة المدى.

وقد جدد ناصر بوريطه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، التأكيد على الدعم الدائم لجلالة الملك محمد السادس لكل المبادرات الرامية إلى تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

وقال بوريطه إن رؤية جلالة الملك للقضية الفلسطينية كانت دائما واضحة وقائمة على ثوابت في مقدمتها اعتبارها هي نفس أهمية القضية الوطنية، وكذلك دعم جلالته الدائم لكل المبادرات التي تؤدي الى تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة.

وأوضح أن هذه القمة تنعقد في ظرف دقيق وصعب، يتميز بما خلفه الاعتداء الإسرائيلي على غزة طيلة عام ونصف تقريبا، من دمار وتقتيل، وكذا في سياق يتميز بالإعلان عن وقف إطلاق النار بالرغم من هشاشته وخرقه والصعوبات التي يواجهها.

وأضاف بوريطه، أن القمة غير العادية، تنعقد أيضا «في ظل مجموعة من الأفكار والمبادرات بخصوص مستقبل غزة، والتي خلقت نوعا من الضبابية في ما يتعلق بالوضع في المنطقة، وخلفت ضغوطا كثيرة».

وبخصوص هذه الأفكار، اعتبر الوزير أن محدثات الموقف المغربي كما وضعه جلالة الملك تتحدد في مجموعة من النقاط ، مبرزا في هذا الصدد، أن غزة مثلها مثل الضفة الغربية هي جزء من التراب الفلسطيني وبالتالي من حق الشعب الفلسطيني التقرير في مستقبلها.

وأشار إلى أنه «بما أنها أراضي فلسطينية، فإنه فقط الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية من له اليد الأولى والمبادرة الأولى في تحديد مستقبلها وكيفية التعامل معها»، مضيفا أنه قبل الوصول إلى مرحلة إعادة الإعمار، يجب تثبيت وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات، والانتقال للمراحل المقبلة في اتفاق وقف إطلاق النار، ثم المرور إلى وقف دائم للاعتداءات.

واعتبر أنه بالرغم من أن إعادة البناء والإعمار، تعد

مسألة تقنية ومالية مهمة، إلا أنه يلزمها في الوقت نفسه أن تتم في إطار«تصور ومواكبة سياسية وانخراط كل الفاعلين الإقليميين والفلسطينيين من أجل إنجاح هذه العملية».

وأضاف، في هذا السياق، أن نجاح عملية إعادة الإعمار ترتبط أيضا بالتوفر على أفق سياسي، ووقف الاعتداءات وخطابات التعصب والكرهية، وأن يتم تغليب منطق السلام، مؤكدا أن توفر هذه العوامل سيؤدي بعملية إعادة الإعمار في غزة إلى تحقيق النتائج المتوخاة منها.

ومن جهة أخرى، شدد بوريطه، على ضرورة ألا يدفع الحديث عن غزة إلى نسيان وتجاهل الوضع في الضفة الغربية وما يقع في القدس، و«هذا ما يجعلنا نستحضر موقف جلالة الملك رئيس لجنة القدس بخصوص الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، والحفاظ عليها كمكان للتعايش، وكذا دعم صمود المقدسين ولاسيما في هذه الظروف الصعبة».

وأشار في هذا الإطار إلى أن البيان الختامي للقمة غير العادية (بيان القاهرة) تضمن إشارة قوية لدور لجنة القدس برئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وتمثين دور بيت مال القدس الشريف.

وبعد أن أشار إلى تبني القمة لخطة إعادة البناء والإعمار، اعتبر الوزير أن ذلك يعني البدء في العمل، ذلك أن «ما هو ضروري الآن هو كيفية إقناع الشركاء بها والترويج لها، وإيجاد الدعم لها، وبالأساس الوصول إلى إيجاد رؤية سياسية تواكب هذا العملية».

وتنص الخطة التي تم اعتمادها في ختام القمة على مرحلتين لإعادة الإعمار وتقتصر إنشاء صندوق تحت إشراف دولي يضمن «كفاء التمويل» وذلك «الشفافية والمراقبة».

تستمر هذه المرحلة الأولى سنة أشهر بقلعة «قدرها 3 مليار دولار يتم خلالها البدء في عمليات إزالة الركام من المحور المركزي (محور صلاح الدين) وباقي مناطق القطاع ... بالإضافة إلى توفير 200 ألف وحدة للسكن المؤقت سابقة التجهيز».

وخلال هذه المرحلة، يفترض إنشاء «سبعة مواقع تستوعب ما يربو عن 1,5 مليون فرد على أن يتم تسكين الفلسطينيين في وحدات سكنية مؤقتة (حاويات)، تستوعب متوسط 6 افراد».

كما تنص على «ترميم 60 ألف وحدة مدمرة جزئيا بهدف استيعاب 360 ألف فرد عند الانتهاء من عملية الترميم».

وتنص الخطة على تقسيم مرحلة إعادة الإعمار

إلى مرحلتين وتمتد على أربع سنوات ونصف سنة. وبحسب الوثيقة، «يبلغ إجمالي الاحتياجات التمويلية للمرحلة (الأولى) 20 مليار دولار وتمتد حتى عام 2027 وتشمل إنشاء أعمال المرافق والشبكات والمباني الخدمية وإنشاء وحدات سكنية دائمة واستصلاح 20 ألف فدان من الأراضي الزراعية».

أما تمويل «المرحلة الثانية لإعادة الإعمار، فيبلغ 30 مليار دولار (وهي تمتد حتى عام 2030 وتشمل إنشاء مناطق صناعية وميناء صيد وميناء بحري ومطار».

وتقترح الخطة المصرية «إنشاء صندوق ائتماني تحت إشراف دولي كالية تمويلية يتم توجيه التعهدات المالية إليه، لإدارتها بما يضمن كفاء واستدامة تمويل خطة التعافي المبكر وإعادة الإعمار، والشفافية والرقابة اللازمة على أوجه إنفاق الموارد المالية التي سيتم توفيرها».

وفي هذا السياق «تعتزم الحكومة المصرية تنظيم مؤتمر وزاري رفيع المستوى لحشد الدعم اللازم لخطة التعافي ... بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأمم المتحدة بمشاركة الدول المانحة والمنظمات والمؤسسات التمويلية الدولية والإقليمية والقطاع الخاص الفلسطيني والدولي ومنظمات المجتمع المدني».

وقالت قناة «القاهرة الإخبارية» إن القمة العربية

تؤيد عقد المؤتمر خلال مارس الجاري.

وبحسب الخطة المصرية «جاري في الوقت الحالي، ولغرض إدارة المرحلة المقبلة وبقرار فلسطيني، تشكيل لجنة إدارة غزة لتتولى إدارة شؤون قطاع غزة في مرحلة انتقالية لمدة 6 أشهر، علما أنها ستكون لجنة مستقلة مكونة من تكتوقراط وشخصيات غير فصائلية، تحت مظلة الحكومة الفلسطينية، وذلك تمهيدا لتمكين السلطة الوطنية الفلسطينية من العودة بشكل كامل لقطاع غزة».

ولتحقيق هذه الهدف، «تعمل مصر والأردن على تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية تمهيدا لنشرها في قطاع غزة».

وأضافت الخطة أن «مجلس الأمن يدرس ذلك فكرة الوجود الدولي في الأرض الفلسطينية (الضفة وغزة)، بما في ذلك من خلال إصدار قرار بنشر قوات حماية/حفظ سلام دولية بمرجعيات واضحة، على أن يتم ذلك في سياق متكامل بجدول زمني لإقامة الدولة الفلسطينية وبناء قدراتها».

وأقرت الوثيقة أيضا بمعضلة «تعدد الجبهات الفلسطينية الحاملة للسلاح» لكنها أوضحت أنه «امر من الممكن التعامل معه ... فقط إذا تمت إزالة أسبابه من خلال أفق واضح وعملية سياسية ذات مصداقية تعيد الحقوق إلى أصحابها».

وأشارت إلى أن «جميع الجهود السابق الإشارة إليها يتعين أن تصب في اتجاه واحد وواضح وهو

تنفيذ حل الدولتين، وأنه لا بديل عن بديل إقامة الدولة الفلسطينية».

ويدعو البيان الختامي للقمة العربية إلى إجراء انتخابات في كل الأراضي الفلسطينية خلال عام، إذا توافرت الشروط، بحسب وسائل إعلام مصرية.

بدوره، قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الثلاثاء، إن السلطة الفلسطينية مستعدة لإجراء انتخابات العام المقبل، بعد حوالى عقدين من آخر انتخابات عامة.

والجدير بالذكر أن مصر قدمت هذه الخطة كبديل لخطة دونالد ترامب لوضع القطاع تحت السيطرة الأمريكية ونقل سكانه إلى مصر والأردن لإعادة بناء القطاع وتحويله إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

وندد الفلسطينيون والدول العربية والعديد من الدول الأخرى، بإقتراح الرئيس الأمريكي ورفضوا أي محاولة لتحريك سكان قطاع غزة.

من جهته، رفض البيت الأبيض الأمريكي الخطة المصرية التي تبنتها الدول العربية. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض برايان هيو، ردا على سؤال ما إذا كان ترامب سيدعم خطة الزعماء العرب: «الإقراح الحالي لا يعالج حقيقة أن غزة غير صالحة للسكن حاليا، ولا يستطيع السكان العيش بشكل إنساني في منطقة مغطاة بالخطام والذخائر غير المنفجرة». وأضاف: «الرئيس ترامب متمسك برؤيته لإعادة بناء غزة خالية من حماس».

ضحايا «البوليساريو» يفضحون أمام مجلس حقوق الإنسان انتهاكات فظيعة في مخيمات تندوف

غير الحكومية مجلس حقوق الإنسان وآليات الأمم المتحدة على التحقيق في هذه الممارسات اللاإنسانية، ومطالبة الجزائر بتحمل مسؤولياتها كدولة تحضن البوليساريو على أراضيها.

كما دعت إلى ضمان ولوج المنظمات الدولية إلى مخيمات تندوف، ووضع حد لانتهاكات حقوق الأطفال، وضمان حرية التنقل للسكان المحتجزين وتمكينهم من العودة إلى المغرب حيث يمكنهم العيش بكرامة.

وفي السياق ذاته، انتقد رئيس مؤسسة «التاميرانو»، بيدرو إنغناسيو التاميرانو، بشدة الطريقة التي تدبر بها ميليشيا «البوليساريو» مخيمات تندوف، منددا بالوضع «الإنساني» الذي يعيش فيه آلاف الأشخاص الفقر والحرمان. وقال في مداخلة مصورة تبثها خلال الدورة الـ58 لمجلس حقوق الإنسان إن «البوليساريو تتعمد إبقاء سكان مخيمات تندوف في حالة من اليأس من أجل استغلالهم إلى أقصى حد، بينما يعيش قاداتها في رفاهية بالخارج، وخاصة في إسبانيا».

كما حذر السيد التاميرانو من التجنيد القسري للأطفال في الميليشيات المسلحة، مما يعرضهم للخطر الخطير والاستغلال من قبل المخابرات الإرهابية العاملة في منطقة الساحل، مضيفا أن «استغلال الأطفال لأغراض عسكرية يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان، مع ما يترتب عليه من عواقب نفسية عميقة لا يمكن تداركها». وأمام هذا الوضع، دعا الخبير السياسي الإسباني المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لوضع حد لهذه المأساة الإنسانية وفتح ممر إنساني لتمكين السكان المحتجزين من العودة إلى بلدهم الأم المغرب.

المخيمات، حيث وثق ناشطون صحراويون اعتقال 43 شابا منذ بداية العام الجاري فقط أثناء محاولتهم مغادرة المخيمات. ودعا الناشط الصحراوي المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على الجزائر لتحمل مسؤوليتها في حماية الصحراويين المواجدين على أراضيها ووضع حد للإفلات من العقاب الذي يشجع ميليشيات «البوليساريو» وقاداتها على مواصلة جرائمهم الفظيعة ضد الصحراويين. وندد مناصرون إسبان لحقوق الإنسان، الثلاثاء بجنيف، بالانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها الميليشيات المسلحة لـ«البوليساريو» في مخيمات تندوف (جنوب غرب الجزائر)، لا سيما تجنيد الأطفال عسكريا واستغلالهم لأغراض سياسية.

وأعربت ممثلة اللجنة الدولية لاحترام وتطبيق الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، جوديت كاسامبير سيجارا، عن قلقها إزاء الانتهاكات المنهجية لحقوق الأطفال في مخيمات تندوف.

ونددت، في إطار التفاعل مع تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان، «بجتنيد الأطفال هناك منذ نعومة أظافرهم في تنظيمات عسكرية، وحرمانهم من طفولتهم وإخضاعهم لإيديولوجية كراهية، ما يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني ولالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل».

كما حذرت السيدة كاسامبير سيجارا من الترحيل القسري للأطفال من مخيمات تندوف، واستغلالهم لأهداف سياسية من قبل الجزائر والبوليساريو بزيعة المبادرات إنسانية، وحرمانهم من أسرهم واستخدامهم كأدوات دعائية لتبرير نزاع مفتعل.

وأمام هذا الوضع المقلق، حثت المنظمة

لأنني تجرأت على المطالبة بالكشف عن مصير والدي الذي لم أره طوال حياتي». من جانبه، استعرض العققل الصحراوي السابق في السجون السرية لـ «البوليساريو»، الفاضل بركة، الانتهاكات التي يتعرض لها المحتجزون في مخيمات تندوف. وأشار هذا الناشط الصحراوي على وجه الخصوص إلى الإجهاد على حرية التعبير، وحظر العمل الصحي، وانتشار الاسترقاق، بالإضافة إلى القيود المفروضة على التنقل داخل المخيمات أو خارجها، فضلا عن التمييز العنصري الذي تمارسه السلطات الجزائرية ضد الصحراويين.

وبحسبه فإن «آخر حلقة من هذه الممارسات العنصرية كانت الاعتداء الهجمي الذي تعرضت له طالبات صحراويات من قبل السلطات الجزائرية بعد أن طالبن بوضع حد للتمييز العنصري الذي تعرضن له في ثانوية الببوض ببليدة الشريعة».

وأضاف السيد بركة «أن هذه الاعتداءات خلفت إصابات في صفوف الضحايا، بعضهم في حالة حرجة، ولم يسمح لأولياء أمورهم بالخروج من المخيم لزيارتهم في المستشفيات، حيث ما زلن يتعرضن للاعتداءات الجسدية والنفسية بعد نشر صور تظهر خطورة إصاباتهن».

كما لفت الانتباه إلى تفاقم الحصار المفروض على الصحراويين في مخيمات تندوف بعد أن قررت السلطات الجزائرية الشهر الماضي تحديد عدد السيارات المسموح لها الخروج من المخيمات بـ 90 سيارة فقط أسبوعيا.

وكشف عن حملة اعتقالات واسعة شنها الجيش الجزائري استهدفت الشناب الصحراويين الذين حاولوا الفرار من

فضحت شهادات مناضلين في مجال حقوق الإنسان وضحايا الانتهاكات المرتكبة من قبل «البوليساريو»، أمام مجلس حقوق الإنسان، الانتهاقات القسرية والانتهاكات المقررة من طرف الميليشيات الانفصالية في مخيمات تندوف، بجنوب غرب الجزائر. وفي مداخلتها في إطار الدورة 58 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، أبرزت لمعادلة محمد سالم زرك، من الشبكة الإفريقية للتنمية وحكامة حقوق الإنسان، أن المنظمات الدولية لحقوق الإنسان مثل «أمينستي أنترناسيونال» و«هيومان رايتس ووتش» و«فرنسا الحريات» وثقت انتهاكات فظيعة لحقوق الإنسان ترتكبها ميليشيات البوليساريو والجيش الجزائري.

واستعرضت المناضلة التي كانت تتحدث في إطار التفاعل مع تقرير المندوب السامي لحقوق الإنسان، أمثلة عن الاختفاءات القسرية والتعذيب المنهج والاعدامات خارج نطاق القضاء والاعتصابات والاسترقاق والحرمان من المساعدة الدولية فضلا عن تجنيد الأطفال.

وقالت إنه في هذه المخيمات المحاصرة كليا من طرف القوات الجزائرية «ليست هناك خيمة لم تكن شاهدة على قصة مرعبة ترتبط بفظاعات قادة البوليساريو».

وقدمت السيدة المعادلة زرك حالة والدها الذي تعرض للاختطاف قبل ولادتها وتم تعذيبه حتى الموت. وأضافت «لا نعلم حتى اليوم ما مصير جثمانه» ساردة كيف تم انتزاعها، هي الأخرى، من حضن والدتها وإرسالها إلى كوبا بمعية آلاف الأطفال حيث تعرضوا خلال سنوات للأشغال الشاقة والشنح الإيديولوجي.

وأفادت بتأثر «بمجرد عودتي إلى المخيمات، تعرضت للاضطهاد والقمع

حدود القمة العربية وحظوظها...زاوية مغربية للنظر

القادمة.

أمريكا في أي حل شامل في المنطقة والنشطة بقوة دوليا (القاء الروسي الأمريكي فوق ترابها).

إعادة الإعمار، بلا تهجير، يمكن أن يكون الرد المرحلي الذي لا بد منه، لكي يصبح التفكير في الحل الشامل ممكنا، لاسيما وأن الطرف الإسرائيلي انتقل إلى التفكير بدون الحل، كما اتفق عليه دوليا، وبات يحلم بالفعل بالنصفية النهائية للضحية، ولن يسهل مأمورية القمة ولا الأطراف الدولية، ربما يسارع إلى إفشال المرحلة الثانية من الهدنة بما يعيد عقارب الساعة إلى .. الصفر، أي إلى القتل...

- وحشد التأييد الأوروبي والعالمي السياسي والمالي، والعنصر الأكثر دقة هو المتعلق بالجانب المذكور، حيث مطروح على آلية العمل العربي المشكلة منذ القمة العربية الإسلامية الأخيرة، في الرياض، أن تجد الأدوات لإقناع الشركاء بخطة الإعمار والترويج لها، وإيجاد الدعم لها، «وبالأساس الوصول إلى إيجاد رؤية سياسية تواكب هذه العملية».

- ومن هنا العنصر الأخير في الحظوظ المكنة، ونعني بذلك تفعيل الآلية العربية الإسلامية التي ترأسها السعودية، المطلوبة

ولا يمكن أن نغفل موقف المغرب الذي يبنه إلى مخاطر تحوم حول هاته الأراضي الفلسطينية بالتشديد على أنه «فقط الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية من له اليد الأولى والمبادرة الأولى في تحديد مستقبلها وكيفية التعامل معها.

أما حظوظ القمة فتكمن في العناصر التالية:

- حشد التأييد الإسلامي عبر قمة الجمعة



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

كسر الحائط

مطالب القاطنين ترافقها انتظارات على إثر التحركات الأخيرة

الصرف الصحي بالمجموعة السكنية أنفا 2 بالمعاريف يعود لسنة 1943



كانت تشكل نقطة سوداء، مع مطالبتهم بترقية الفضاء الداخلي للمجموعة نظرا لانتشار الحفر، وبصباغة واجهات البنايات، مع فتح الباب من أجل استغلال واجهات بلوك العار، والانفصال عن المجتمع. وأوضحت مريم بأن إعادة تأهيل 5 و 7 من أجل الإشهار لتطوير خدمات الحي خاصة في الشق المتعلق بمصاريف الحراسة وخدمات النظافة، نظرا لأن هناك أرامل لا يستطيعن المساهمة ماديا بأي اشتراك شهري لتدبير هذه الأمور.

أسماع الأسر داخل بيوتها، علما بأن أغلب السكان هم من المتقاعدين من كبار السن الذين يعانون من مجموعة من الأمراض ويحتاجون إلى الراحة والسكنية لا إلى الصخب والضجيج والمشاوادة في صباح كل يوم وفي الساعات المتأخرة التي تتجاوز منتصف الليل!

بالمقابل، بنوه سكان المنطقة بالتدخلات الأخيرة ومن بينها ما قامت به مصالح الشرطة الإدارية في علاقة بحاويات الأزبال المتواجدة بالقرب من العمارة 18 التي



المقابل للباب الرئيسي للمركب الرياضي محمد الخامس، والرفع من علوه، للحيلولة دون استمرار تسلقه من طرف البعض بغاية اللوج إلى المركب. وتشمل المطالب كذلك تهينة مساحة فارغة مساحتها 100 متر مربع بالتشاور مع المقاطعة، مع مناشدة السلطات المختصة لوضع حد لمباريات كرة القدم التي تقام بالفضاء العمومي المجاور للمجموعة السكنية بسبب المشاكل التي تترتب عن ذلك جراء المشادات والمشاحنات والألفاظ النابية التي تخترق

أحمد الصالحي

تعيش المجموعة السكنية أنفا 2 برنقة مصطفى شكري بيتشو على إيقاع دينامية تعبوية في صفوف الساكنة من خلال العمل الكبير الذي تقوم به الجمعية، التي تسعى للحفاظ على مقومات العيش المشترك التي تسمح بأن يكون هذا الفضاء السكني محتضنا للجميع، بالرغم من الصعوبات والإكراهات والتحديات المتعددة التي تروحي بوائعها وتبعاتها على يوميات هذه الرقعة الجغرافية من تراب العاصمة البيضاء.

دينامية توجت بتنظيم جمع عام قبل أيام، جاء مترامنا ومجموعة من الاتصالات واللقاءات التي قام بها المكتب المسير، الذي طرق أبواب مختلف المتدخلين على رأسهم رئيس مقاطعة المعاريف لعرض المشاكل والتظلمات التي تتعلق بالحي وللمطالبة بالتدخل لإصلاح ما يجب إصلاحه، وهو اللقاء الذي تلتته زيارة ميدانية أعقبتها عدد من الخطوات التي تنتظر الساكنة بأن تأخذ مجراها الضروري، خاصة وأنها تطالب بإنصاف مجموعتها التي تعاني التهميش وما يتم وصفه كذلك بالتمييز لأكثر من 30 سنة، مقارنة ببعض الشوارع والأزقة بحي المعاريف، التي عرفت عدة إصلاحات، ك «الترقيت»، إعادة التشجير وتبليط الأرصفة، «حي أبي سنبل نموذجاً».

وجدير بالذكر أن المجموعة السكنية أنفا 2 تضم 200 شقة بما يقارب حوالي 1200 ساكن وساكنة، نسبة 95 في المئة منهم هم من الموظفين السابقين الذين أفنوا زهرة شبابهم في خدمة الوطن والقطاعات العمومية التي اشتغلوا فيها كالصحة والعدل والقوات المسلحة الملكية، الفلاحة وغيرها. ويطالب المعنويون بأن يتم إصلاح قنوات الصرف الصحي التي تعود إلى سنة 1943 والتي تحولت إلى نقطة سوداء بالنسبة للساكنة، وإعادة التشجير على مستوى رنقة مصطفى شكري، إلى جانب العمل على ترميم الجدار المتاكل

واقع يتسامح معه البعض ويرفضه البعض الآخر

طقوس شهر رمضان ترفع من أعداد المتسولين في الشارع العام



إلى أن النساء المتسولات، خاصة إذا كن ضحايا للاستغلال، يمكن أن يعانين من آثار نفسية خطيرة مثل الاكتئاب، القلق، واضطراب ما بعد الصدمة كما يمكن أن يعيشن الشعور بالخزي، العار، والانفصال عن المجتمع. وأوضحت مريم بأن إعادة تأهيل الأطفال المتسولين نفسيا وإعادتهم إلى حياة طبيعية تتطلب جهودا متعددة، مثل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم، توفير فرص تعليمية وتدريبية وتقديم الدعم المادي والغذائي، وكذا تشجيع الأطفال المتسولين على المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية.

اختتمت مريم تصريحها بالتأكيد على أن تقديم المال للمتسولين يمكن أن يزيد من المشكلة، حيث يمكن أن يؤدي إلى تعزيز السلوك التسولي، ويمنع المتسولين من البحث عن فرص عمل أو تعليم، وقد يتسبب في استغلالهم من قبل الأشخاص الذين يستفيدون منهم، مشددة على ضرورة تكتل الجهود لتأمين احتياجات من يعيشون حقا العوز والفقر.

تبعات جماعية

للتسول آثار سلبية متعددة على الفرد والمجتمع، فهو يعلم الاتكالية والجشع والعنف من أجل الحصول على المال، ويعطي صورة قبيحة عن المجتمعات، كما أن مظاهر التسول تحد من حرية المواطنين في التنقل والجلوس في الأماكن العامة بعيدا عن كل أشكال الإزعاج، وقد يتطور الأمر إلى ارتكاب أعمال إجرامية باعتماد النصب وغيره، ويضعف إنتاجية المجتمع، الأمر الذي يتطلب تفعيل القوانين، مع توفير بدائل وحلول عملية للمعوزين.

صحافية متدربة



التسول من الزاوية النفسية

حين يتحول التسول إلى عادة مرضية، يصبح مشكلة تتطلب التدخل والتوعية، لأنه لا يؤثر فقط على الشخص الذي يمارسه، بل يضر المجتمع أيضا، وهو ما جعل «الاتحاد الاشتراكي» تتواصل مع «مريم الرايسي» الأخصائية النفسية الإكلينيكية، للحديث عن هذا النوع من الإدمان السلوكي، التي أكدت على أن التسول هو سلوك مكتسب بسبب الظروف، وليست له ميول فطرية، الذي يعتمد على مجموعة من العوامل مثل الفقر، البطالة، نقص الفرص التعليمية والتدريبية، والظروف الاجتماعية الصعبة، مبرزة بأن هناك علاقة بين التسول والاضطرابات النفسية، فالعديد من المتسولين يعانون الاكتئاب، القلق، اضطراب ما بعد الصدمة وغيرها من الاضطرابات التي يمكن أن تكون نتيجة للظروف الصعبة التي يعيشها المتسولون. وأوضحت مريم بأن التجارب الصادمة مثل التعرض للعنف أو الفقر يمكن أن يكون لها تأثير سلبي كبير على الصحة النفسية للمتسولين، إذ يمكن أن تؤدي هذه التجارب إلى ظهور اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب، القلق، واضطراب ما بعد الصدمة، مبرزة بأن الإدمان هو أيضا يمكن أن يكون أحد الأسباب التي تدفع البعض إلى التسول، فالعديد منهم يدمنون على المخدرات أو الكحول، وهو ما يمكن أن يتسبب في فقدان العمل، الانفصال عن العائلة، والانزلاق إلى التسول.

وفي السياق ذاته، نبهت الخبيرة النفسية الإكلينيكية إلى أن التسول يمكن أن يكون له تأثير سلبي كبير على الأطفال من الناحية النفسية والاجتماعية، ويمكن أن يؤدي بهم إلى الشعور بالخزي، العار، والانفصال عن المجتمع، كما يمكن أن يؤثر على تعليمهم، حيث يمكن أن يتسبب في انقطاع الدراسة أو عدم القدرة على مواصلة التعليم. وأشارت المتحدثة كذلك

تأمين احتياجاته الأساسية، من مأكول وملبس وعلاج، فلم يكن أمامه من خيار، حسب تصريحه، سوى اللجوء إلى التسول، ليس باعتباره مهنة، ولكن كحل أخير لسد حاجياته اليومية. ورغم قساوة الظروف التي دفعته إلى هذا الوضع، إلا أن المجتمع غالبا ما ينظر إلى المتسولين نظرة شك وريبة، مما يزيد من معاناتهم، يقول رشيد، لأنه يرى بأن المسؤولية تقع على عاتق الدولة والمجتمع في توفير حلول لمثل حالته، سواء عبر تقديم مساعدات اجتماعية أو توفير فرص عمل تتناسب مع ظروفهم الصحية، وإتاحة فرصة لهم للعيش بكرامة دون الحاجة إلى مدّ أيديهم للآخرين.

خلافًا لرشيد، وقفت الجريدة في تناولها لهذا الموضوع على حالة المرأة المسنة عائشة «اسم مستعار»، التي تتخذ من زاوية معروفة بأحد شوارع الدار البيضاء مكانا لها تستجدي المارة فيه يوميا بعبارات تعاطفية، وهي ترتدي ملابس بسيطة توحى بالحاجة والعوز، لكن المفارقة الكبرى أن هذه السيدة ليست فقيرة، بل تمتلك دخلا شهريا ثابتا ومبلغا مهما جمعتها على مر السنين من امتحان التسول، ومع ذلك لا تستطيع التوقف عن هذه العادة، ليس لحاجتها إلى المال، بل لأن التسول أصبح جزء من حياتها لا تستطيع التخلي عنه.

عندما سألناها عن سبب استمرارها في التسول رغم أنها تمتلك كل مستلزمات العيش الكريم، أجابت بصراحة مذهلة « لم أعد احتاج للمال، لكنني لا أستطيع التوقف فالتسول أصبح جزء مني، أشعر بالراحة عندما أجلس هنا وأطلب المال وكأنني لا أستطيع العيش بدونّه». هذه الإجابة تسلط الضوء على مشكلة نفسية يمكن تصنيفها ضمن العادات المرضية، حيث يتحول سلوك معين إلى إدمان يصعب التخلص منه، حتى وإن لم يعد هناك دافع منطقي وراءه.

التسول ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تنتشر في مختلف المجتمعات، سواء في الدول الفقيرة أو الغنية، وتتفاقم هذه الآفة كثيرا في بلادنا خلال شهر رمضان، حيث يستغل بعض المتسولين الأجواء الروحانية والعاطفية التي تميز الشهر الكريم للحصول على تعاطف الناس وزيادة التبرعات، وهو ما يجعل أعدادهم ترتفع ويكون حضورهم أكثر قوة مقارنة بباقي فترات السنة.

لمياء الرايسي

إذا كان البعض يعتقدون بأن التسول ناتج عن الفقر لوحده، فالحقيقة أن هناك عوامل متعددة تؤدي إلى انتشاره، لذا يتطلب فهم هذه الظاهرة تحليلا عميقا لأسبابها وآثارها بالإضافة إلى استعراض الحلول الممكنة لمكافحتها.

المال السهل

تتعدد أسباب التسول، حيث تتدخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في دفع الأفراد إلى هذا السلوك ومن أبرزها الفقر والبطالة، إذ يعتبران من الأسباب الرئيسية لهذا الفعل، خاصة في المجتمعات التي تعاني من ضعف الفرص الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة. فغياب الدخل الثابت يجعل بعض الناس يلجؤون إلى التسول كوسيلة للبقاء.

وتساهم الأمية أيضا ونقص التعليم في هذا الوضع، إذ يؤثر غياب التوفر على شهادات على قدرة الأفراد في العثور على وظائف مناسبة لهم، مما يدفعهم إلى البحث عن مصادر غير رسمية للدخل، ومنها التسول. كما أن عامل التفكك الأسري يكون له دور في تفشي هذه الآفة، فبعض الأطفال والنساء الذين يعانون من تشتت الأسرة أو من العنف المنزلي يحتضنهم الشارع، فيصبح التسول وسيلتهم الوحيدة للبقاء. إلا أنه ورغم المشاكل التي يمكن أن تكون دافعا للتسول فإن هذا لا يلغي وجود شبكات تستغل الأطفال والنساء وتقوم بالاتجار في البشر، كما أن هناك فئة أخرى تتخذ التسول كمصدر دخل دائم، حتى لو لم يكن أصحابها في حاجة حقيقية، فيستغلون تعاطف الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية.

بين الحاجة والإدعاء

إذا كان هناك من يمتنن التسول ويعجل منه مصدرا دائما للعيش، فإن البعض يجد نفسه مضطرا إلى ذلك بسبب الظروف القاهرة، كما هو الحال بالنسبة لرشيد «اسم مستعار»، الذي التقته «الاتحاد الاشتراكي» وقيل الحديث عن قصة حياته، مبرزا بأنه كان يعيش حياة طبيعية، رغم أنه لم يكن يملك عملا قارا أو مصدر دخل ثابت، لكن المنعطف الكبير في حياته وقع حين تعرض لحادث سير أفقده رجله اليمنى وجعله عاجزا عن إيجاد عمل يوفر له لقمة العيش، وصار فاقدا لأي وسيلة تمكنه من

العنف في الدولة الأمة

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليّهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكلولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرته النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



تستوجب اعتبارها اكثر اهمية لأن هذا التركيب لم يكن عمل مؤرخين رسميين. وهو بهذا، مؤلف يترجم بهذا، ليس تأويلا توافقيا ونهائيا، بل نوعا من خلق الانسجام في سياق من تهيفه العلاقات السياسية لاسيما الي خلق الصدمة ولا تغذية المزاغعات والانتفاضات. ويؤشر العمل الدؤوب والطويل

يمنحنا كتاب المنشور في 2011 من طرف
بجمل الملكي للبحث حول تاريخ المغرب، والد
تاريخ» تاريخي تركيبي تحيين وتركيب»
المكتب بالعربي والفرنسية تقديم وجمع محمد
يبي وهو مؤلف تركيبي يجمع بين طابعي التحيين
وعلمي والمواطنة مع إعادة النظر في التحقيب.
أما كتابه فيقاربه خمسين مؤلفا ينتمون إلى مختلف
جامعات والعاهد والمؤسسات العلمية الوطنية. هذا
ستغرقت العملية سنتين كاملتين من العمل الجماعي
حتى إشراف
إدارة المعهد ومتابعة المنسقين واللجان). (يقدم
إشارة شهادية قيمة عم يمثل حاليا سرية متوافق
لها حول عنف الدولة. وهذا التركيب التاريخي
تحقق احدي تصورات هيئة الإنصاف والمصالحة
تاريخيا. دراسة الزمن المعاصر في حقل المعرفة
تاريخية. وكان من نتائج تنفيذ هذه التسوية أن
خلت عهد الحسن الثاني الثري للجدل في تاريخ
عالم الدولة الحديثة وتحريره من المعالجة محض
أكراتية الذي قد بدأ يصبح موضوعا لها. وقد كان
ذا وضاع المرحلة التي بعد تاريخي ضروري، لا سيما
أن يوثق بسعي إلى الحفاظ على الملك الراحل
على قيد الحياة، وفي كل أزمة يعود هذا الأخير
يحطل مقدمة المشهد عبر الأنترنت (يمكن مشاهدة
تسجيلات الشاهد على العنف اللغوي في سنة 1984
خصوص ناس مراكش والريف).

يمكن أن نرى في هذا المؤلف الجماعي، على الأقل في الجزء المعاصر منه أحد التعبيرات عن الحق في حصيلة الذي يميز «العهد» الجديد تعبري أكثر ودة لأنها أكثر علمية من التعري الذي اقترحتة هيئة الإنصاف والمصالحة وتقري الخمسينية. وهي

يتسع لـ 2000 مصلّي ومصلية 1900 من الرجال و300 من النساء. وتزين المسجد قبة خرسانية كبيرة ضلّا عن زخارف إسلامية وتصاميم معاصرة حديثة. وارتباطاً بمبدأ التعايش والتسامح يمكن للزوّار المسلمين من جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة يتمتعون بحرية ممارسة شعائهم الدينية في إطار القوانين المحلية التي تحترم التعددية الدينية



مع الحفاظ على القيم الإسلامية للدولة المضيفة. كما يوجد في الإمارات العديد من الكنائس من مختلف طوائف المسيحية، مثل الكاثوليكية، الأرثوذكسية، البروتستانتية. من أشهر الكنائس: كاتدرائية القديس يوسف في أبو ظبي، كنيسة القديسة ماري الكاثوليكية في دبي، وكاتدرائية القديس جورج الأرثوذكسية في الشارقة. وتقام الصلوات اليومية والأسبوعية خاصة في الأحد، بحيث يحتفل المسيحيون بالقداس في كنائس بلغات متعددة، مثل الإنجليزية، العربية، الفلبينية، والهندية، لخدمة الجاليات المتنوعة. ويحتفل مسيحيون في الإمارات بعيد الميلاد (الكريسماس) بعيد القيامة، وتسمح الدولة بإقامة الاحتفالات داخل كنائس والجمعيات المسيحية.

في بعض المراكز التجارية والمناطق العامة، يتم إبعاد الأمان خلال أعياد الميلاد، ما يعكس التسامح الديني في الدولة. كما أن هناك مجموعات دينية تقدم أنشطة مثل دورات الكتاب المقدس، لقاءات الصلاة، مسابقات البراج الخيرية. يُسمح بالممارسات الدينية داخل كنائس والمراكز المخصصة، لكن يمنع التبشير العلني في الأماكن العامة. لا يُسمح مسيحيي العقيدة الإنجيلية وبذلك لا يُسمح للإمامة نموذجاً في التعاليم الدينية، حيث يمكن للمسيحيين ممارسة شعائهم بحرية واحترام، في حين تحضن التنوع الثقافي والديني. لتشكل دولة الإمارات نموذجاً للعيش لسكان الأرض مع احترام وتقدير ثوابت الدين الإسلامي الحنيف - مواقف.

05 قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة

**الروائي النيجيري تشينوا أشيبي :
«هل فكرتم حقا بأن الأفارقة بشر؟»**

« في رواية «مشكلة سينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتير إلى ألفريد، وقال: «آه باعتبارك صحفياً، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقها عامة الناس...»... لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ سعيد منتسب



لدعم زيف مقولة «الغرب الكريم» أو «الغرب الإنساني» يورد كيشور محبوباتي، عميد كلية «لي كوان يو» للسياسة العامة بسنغافورة، حكاية الروائي النيجيري الأسطوري، تشينوا أشيبي، الذي شهد بشكل مباشر تكبر مسؤولي المساعدات الغربيتين تجاه المستفيدين، حينما دعي لحضور اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في وقت مبكر من العام 1989.

وقال: "لم يكن أشيبي متأكدا من السبب وراء دعوة روائي نجيري للحديث أمام مصرفيين وخبراء اقتصاد أوروبيين وأمريكيين وكنديين وأستراليين، فدخل الاجتماع وهو وحده على بعض الشيء". يقول أشيبي حينما كنت أستمع إليهم... من خلال الثقة التي أظهرها، لم يبق مجال للشك بأن هؤلاء هم أسياح العالم الذين يستلثون بعولاند تجاههم. سرعان ما أدرك أشيبي أنها جزء من ورشة خيالية"، حيث يضع المصرفيون الغربيون نظريات تهدف ظاهريا لمساعدة العالم النامي، فقال: ها أنتم هنا، تنسجون نظرياتكم الفاضحة لكي تطبقوها في مختبراتكم الوهمية. أنتم تطورون أدوية جديدة وتطمعون عليها لجموعه الناس الفقيرة في المختبر وتأملون الأفضل، ولكن لدي معلومات لكم أفريقيا ليست خطيلا، أفريقيا (تحتوي) أناسا حقيقيين- هي فكرت حقاً بأن أفريقيا (تحتوي) بشرا".

وقال محبوباتي: "وزعت الدول الغربية كمية كبيرة من المساعدات الخارجية (وفقا لإرقامها الرسمية)، وتدعي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على سبيل المثال أن المدفوعات الغربية السنوية قد ارتفعت من 53 مليار دولار في العام 2000 إلى 133 مليار دولارًا في العام 2011. ولكن نمّة شك بأن المساعدات لم تنفع أغلب المستفيدين المقيمين. ينبغي أن ندعوا الفجوة بين كمية المساعدات الخارجية والنتائج الحسنة القليلة إلى البحث عن حل منهجي في تصميم المساعدات الغربية. الخلل واضح فمضت أغلب المساعدات لتعزيز مصالح المانحين، حيث يعلم كثير من الأفراد المطلعين في الغرب بضالة النتائج الحسنة الناشئة عن المساعدات الخارجية، إلا أن هذا الأداء البريء لا يُزعجهم، إنهم يقولون في سرهم: نحن في الغرب كرماء وقد حاولنا المساعدة، ولكن هؤلاء الإفارقة والإسيوبيون كانوا عاجزين وأهملوا مساعدتنا! ما لنا صنّع؟ لا يمكننا أن تحولهم إلى أشخاص مؤهلين مثل الغرب!". حينما نقفل المساعدات، يُلقى باللوم على المستفيدين وليس على المانحين قط".

وتابع: "يعود سبب اعتقاد كثير من المطعين بأن حالات الفضل في التنمية تنبع من المستفيدين وليس المانحين هو أن مؤسسات التنمية الدولية العلاقة والموقوفة (مخططة) التعاون الاقتصادي والتنمية، وصندوق النقد الدولي تتولى الرقابة على تدفقات المساعدات الغربية، وبما أن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وصندوق النقد الدولي يُراقبان تدفقات المساعدة ويقدمان التقارير حولها، إلا يمكن أن يؤكدوا موضوعياً بأن الغرب قد بذل قصارى جهده" ولكن الحقيقة هي أن الدولة المانحة الغربية تتحكم بشدة بهاتين المؤسستين - إلى الحد الذي لا يمكن أن تكونا موضوعيتين ومستقلتين في تقويمهما".

ظنرنا، مهمة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (وفقاً لاسمها هي تعزيز التعاون والتنمية الاقتصادية، ولكن هذه المنظمة في الواقع هي ثار للأثراء، وأنا أذكر أن المنظمة كانت تتفخر بهذا اللقب. بالطبع، لن يعترف أي من المسؤولين في المنظمة بأن وظيفته هي حماية الأثرياء ولكن خلال عقود ثلاثة من التعامل مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، استعرت على الدوام أنهم ينظرون بغوطة إلى جميع الأراء يطرحها ممثلو العالم الثالث. كانوا واثقين من أنهم حماة الحقوقيين لرس التنمية الاقتصادية. يمكن فهم هذا التكبر والفوقية لو كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد طورت سخيلاً مبرراً من تدعيمها التعاون الاقتصادي أو التنمية، ولكن المنظمة لم تحقق قط المهمة التي يُشير إليها اسمها وليس بعد حين قصة نجاح ترونها ..

04 رسائل الإمارات

مساجد الإمارات

■ عزیز باکوش

بدوره يعتبر جامع إمارة الشارقة الكبير الذي ينتج عنه 2019 أيقونة معمارية تمتد على مساحة تقريبا تصل إلى 2 مليون قدم مربع من الحدائق الخارجية، ويحتل موقعا استراتيجيا حيويا، يربط بين الإمارات وينسج المسجد في الداخل والخارج على مساحة 25.5 ألفا فاصل، موزعين على أكثر من مساحة ضوا، كما يعتبر المسجد نموذجاً فريدا للفن الإسلامي الحديث من حيث ما اشتمله من فنون النحت والعمال الخشبية واستخدام الررس بالخط العربي في لوحات تشكيلية إبداعية، إضافة إلى التصميم الداعي الأساسي للمسجد والذي يحتوي على عدد 8 قبة من بين متوسطة، ومئذنتان بارتفاع 75 مترا، ما بلغ ارتفاع القبة الرئيسية 45 مترا بقطر بلغ 27 مترا، ما جعله تحفة معمارية فريدة من نوعها وجعله مقصداً مهما للسباحة الثقافية بالدولة.

النوية الشريفة. وقد تم تجهيزه ليستقبل الزوار من غير المسلمين وحجبة المعرفة من مختلف أنحاء العالم. وفي إماره الفخيرة يؤكد مسجد زايد رابع حجمه الكبير وتصميمه الرائع، حضوره كواحد من أهم المعالم الإسلامية اليوم، ولوح في الأفق لداخل إلى العالم والمتجول فيها، بالتشكيل الفني الجميل للقباب فيه، والتي يبلغ عددها 65 قبة، وتدرج بارتفاعاتها متناسقاً، وأشجاس، تتخللها أشكال وعناصر أخرى والتشاكيب والقناطر، ويبرز من وسطها 6 مآذن تمتد بارتفاع نحو السماء.

وإلى جانب الجوامع الحديثة الطراز تزخر دولة الإمارات بسلسلة من المساجد والجوامع الأثرية التي تفتتحها شاحنة على مدى قرون من الزمن مثل مسجد «الطلعة»، في مدينة العين الذي تشير بعض الوثائق التاريخية إلى أنه أنشئ قبل ما يقارب 1200 عام، ومسجد البدية الذي يقع على الطريق الساحلي بين مدينتي دبي وخورفكان ويعود تاريخ بناؤه إلى عام 1446 وفق دراسة أجرتها إدارة التراث والآثار البحرية، إلى جانب مسجد القروبي في الشارقة الذي تم بناؤه في عام 1904 والحمام الكبير في رأس

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني، وفيه يfokus الكاتب الذي عُرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية بمراكش ولأدب الملحون، في ما أثمرته ستون سنة من البحث و التنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكنونات المخطوطات و الكناش و التقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلتاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس و التدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، و الثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة و تراكم العادات، و تقاطع الخطاب و فنون العيش في الرحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان و المكان في احتكاك مع هواجسه المعرفية التي حركت أعماله.



■ إعداد: عبد الصمد الكياص

مراكش.. الروح التي تنتج مكانا

■ ماذا عن مراكش الطفولة؟ يبدو أنها كانت تجربة روحية تلتهم في ذاكرتك؛ هل تسترجحه بعض تفاصيلها؛ الناس و الحياة و الطفوس و اللغة؟

■ من الصعب والعسير، أن يتذكر الإنسان – مع توالي الأيام والسنين- ما قد تعبّه «ذاكرة الطفولة» من ذكريات، بعضها يتعلق بآطوار مراحل الحياة، وبعضها يتعلق بمعارفه وتجاربهِ المختلفة، وربما يجد في غالب الأحيان – إنسانا مسوقا بقدر مجهول، لا يلوي على شيء، حين يريد أن يكتب عن أحد فصول حياته، مدفوعا برغبة أكيدة، لجحي في نفسه فضولا في هذا الأمر، أو ذاك ؛ وتجاوزا في هاته المواقف وتلك، حتى لا يستطيع هذا الإنسان أن يفصل في خبرته ومعارفه، بين التجربة الروحية من جهة، وبين ثقافته ومعارفه من جهة أخرى.

نعم، ففتح أبناء مراكش – في عهد الاستعمار – قد عشنا في بيئة دينية تقليدية، هيمنت عليها أساليب الطرقية في فضاءات النسيج الاجتماعي الذي كنا نحياه في الحومة والدرب، والسوق، بل في كل أرجاء المدينة، وفضاءاتها الدامجة بين الثقافتين: العامة والشعبية؛ فهاتان الثقافتان على تنوع مصادرها، قد حركتا في وجدان «الطفولة» ما كنا نتلقاه ونحس أطفالا داخل العائلة التي كانت أحاديثها – يومئذ – تنوب عن تلقاؤ اليوم، وعن تنوع وسائل الاتصال المختلفة التي تنعم بها الأجيال الصاعدة، أجيال عهد الحرية والاستقلال. لقد كان جبل الحماية ينشعب بما كان يقدم إليه من معارف منخورة، صنعها الاستعمار على اختلاف أجناسها الأدبية، وأشكالها الفنية، ومن روائع الحكايات، ما كنا نتلقاه – في شغف ولهف – من قصص الأنبياء، وكرامات الأولياء، ومخترات من أحاديث أدباء المدينة وأعلامها العظماء، ممن تحللت أجسادهم في تربة المدينة، بعدما صنعوا مجدها، وأبدعوا ثقافتها، وتراثها، فاستمروا في المحافظة على حضارتها، ومعالمها، وكل هذا قد ارتبط بالطفولة المبكرة وذكرياتها، لأننا بمجرد تعلم «الكلام» نحن جبل الحماية – يبدأ تعليلنا التقليدي بحفظ سور من القرآن، ومن متون اللغة العربية والتردد على مساجد المدينة لمتابعة ما كان ينظم بداخلها من دروس تعليمية للصغار، وأخرى توجه للعامّة الكبار، في ميادين الفقه، والوعظ، والتاريخ، وعلوم العربية الأخرى . بل كانت هناك – في داخل بعض الدور- تلقى دروس في الوطنية على غير علم من عيون المستعمر يومئذ؛ وفي مرحلة الشباب، كان جبلنا على ضريبن: *فريق من العائلات المراكشية ممن كان على وعي بضرورة ثقافة المستعمر، فوجه الأبناء إلى المدارس الحديثة (...); وكان هؤلاء وغيرهم بالمدينة نشاط حديث يستجيب للحياة الجديدة مع وجود الدخيل الغاشم.

*. وفريق ظل مقاوما لثقافة المستعمر الدخيل، فتمسك بما كانت تقدمه المدارس الحرة من علوم، إلى جانب القليلين من حفلة القراء الكريم على ما كان يُلقى في علوم اللغة العربية بكلية ابن يوسف؛ ولم تعرف المدينة من الأنشطة الثقافية – يومئذ – إلا الوجه التقليدي، المتمثل في أنشطة «الطرقين» التي كان الاستعمار ينشعبها، ويُدعم القائمين بشؤونها إلى حين. نعم، ففي هذا المسار، عرف جبلنا مجموعة من المجالس، كانت تنظم في كثير من الزوايا، والأضرحة بالمدينة، ومن أشهرها ما كان يُنظم بضرحي الشيخ أبي العباس السبتي – رضي الله عنه – يوم الأربعاء، والإمام الجزولي شيخ المادحين ليلة الجمعة من كل أسبوع، وعلى هامشها تنظم أنشطة دينية أخرى، حيث كان الكبار ينتظمون في بعض الزوايا بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد المولد النبوي ويمارسون مجموعة من «الشطحات» مصحوبة بفن «السماع» في حركات ذات إيقاع مُنتظم، تهفو إليه النفوس. وهؤلاء كانوا يتحركون ذات الميمن، وذات الشمال، مع ترديد بعض الأشعار من القصصى مرة، ومن الرجل المغربي الملحون، مرّات، ومَرّات، وذلك بقيادة شيخ «الحضرة» وترجييا يتسارع إيقاع الذاكرين حتى يغدو في حركاته اهتزازا عنيفا، أقرب إلى «الرقص» ويتسارع الإيقاع بدرجة أخرى، حتى يصبح التمييز بين كلمات الذكر مستحيلا ؛ وهذا ما كنا نلاحظه عند الطائفة العيساوية، في زاوية حومة درب ضباشي، وفي زاوية حومة القصبة، وتشاء الأقدار أن ننقل – مرة أخرى – إلى زاوية الطبيعة أكبر وأخطر من مكائد الحروب والشهوات السياسية، وإن كانت حروب السياسة أقل ضراوة أمام حروب ما كانت غير مرئية قد تكون فيروسات فتاكة أو كيميكربات سهلة الانتقال والسفر بين مدن المغرب وبواديهِ.

في عتبة الثاني عشر من شتنبر 1742، تؤكد الباحث السبيعي هُتَبَ على مناطق في المغرب ربح هوجاء أنهارت بسببها دور واقلعت أشجارا عظيمة، ثم أنهالت السماء فالمشارك في تاريخ الإنسان المغربي هو الأزمة وشهوده لواء أو وباءين في حياته، هذه الأخيرة التي كانت قصيرة بشكل لا يوصف. الإستغرافيا التاريخية تؤكد أنه مرت على المغاربة فترات شديدة ومبررة ميرت تاريخهم الطويل مع الأوبئة، استطاعوا أن يتغلبوا عليها ويسيطروا على الوباء؛ لكن بعد أن يكون قد أنهكهم وأثف منهم الكثيرين، لتستمر الحياة في انتظار وباء آخر، طاعونا مرة، وجفافا مرة، وكوليرا، وتيفويد، وحصبة، وفوضانات جارية، لبشكل المخوف والرعب والألم والفقدان ميرة لكل مغربي، لتكون خوافه من مكائد الطبيعة أكبر وأخطر من مكائد الحروب وصراعات السياسة، وإن كانت حروب السياسة أقل ضراوة أمام حروب ما كانت غير مرئية قد تكون فيروسات فتاكة أو كيميكربات سهلة الانتقال والسفر بين مدن المغرب وبواديهِ.

في عتبة الثاني عشر من شتنبر 1742، تؤكد الباحث السبيعي هُتَبَ على مناطق في المغرب ربح هوجاء أنهارت بسببها دور واقلعت أشجارا عظيمة، ثم أنهالت السماء

الخميس 06 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 05 رمضان 1446 العدد 13.982

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtrak

www.facebook.com/Alittihad_alichtrak

jaridati1@gmail.com

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كتّاب الرمال؟ وأيها أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمية لها. فلقد شكلت الصحراء

دوما فضاء غنيا بامتياز وبعائثا على الإبداع والتدوين. بارثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في

التحام وتناسق جميلين. كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب ، لذلك نبغ منها شعراء عديدون ومفكرون كانوا من رموز زمانهم ، ومتفكرون

أفقا وأنتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأتربة ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ

زمن غابر

«قبائل الصحراء: أصولها جهادها ثقافتها»

للدكتور حمداتي شبيها ماء العينين

مضارب أحباثهم من رأس وادي درعة إلى المحيط ويستقر شيوخهم ببلاذ وادي نون أو كما يذكر واد نول كما سماها ابن خلدون، ويستنتج في الأخير أن ابت الحمل ينتمون لعرب المعقل، كما يذكر بما أكده الناصري في الاستقصا أن أماكن سكنائهم في أبنامه من جبال إبت باعمران على امتداد الساحل جنوبا حتى نهاية الحدود المغربية مع نهاية الصحراء نحو الجنوب.

وفي الفرع الثاني يتوقف الكاتب عند سبب قدوم عرب بني معقل إلى المغرب، ويجرد العديد من الروايات في هذا الإطار خاصة الواردة في التاريخ الكبير الجزء 6 لابن خلدون ليثبت أن عرب المعقل رجعوا إلى الصحراء مباشرة بعد سقوط دولة المرابطين التي انبثقت من أرضهم وأنهم ظلوا صامدين بها يتنقلون داخلها ولم يهاجروها إلى جهة أخرى. كما جرد روايات في هذا الإطار حول

سبب قدومهم (عرب المعقل) إلى المغرب. سبب الفرع الثالث تحدث الكاتب باستقصاء عن قبائل بنو دليم الذين رفع نسبهم اعتمادا على روايات شفوية إلى جعفر بن أبي طالب، وطرق لتتوهم إلى قسمين: أولاد سنان وليم الساحل، مفعصلا في الأخاذ التي تضمنها كل قسم ، كما ذكر بجهادهم ودورهم في عودة إقليم وادي الذهب إلى حظيرة الوطن الأم .

المبحث الرابع من الفصل الثاني تطرق فيه للقبائل المنفردة التي لا يجمعها بقبائل أخرى أي أصل أو حلف أو تماسك، وهي قبائل لم تكن لها تبعية في حياتها السياسية والاجتماعية ولم تكن منسجمة في إحدى المجموعات السابقة كقبائل الشرفاء العروسيين وأهل الشيخ ماء العينين وأبناء تدرارين وشرفاء قبيلة وشرفاء تبالث وأبناء أبي السباع وقبائل يضمها مصطلح واحد ولا تنتمي لسلالة ولا لحلف وهي قبائل :اديقيب، أهل بارك الله، أهل محمد سالم .

كما أسهب الكاتب في الحديث عن دور العرش والشعب في استكمال الوحدة الوطنية والحفاظ عليها بداية من مجهودات العرش في التصدي للغزو الاستعماري ووقف أي اتفاق أوروبي يستهدف السيطرة على الصحراء، كما أشار إلى رفض الصحراويين التعامل مع الإدارة الإسبانية إلا عبر خليفة السلطان يتطاون متوقفا عند

وفي الفصل الثاني يعرف الكاتب بمختلف قبائل الصحراء المغربية مستهلا الحديث بالشرفاء الركييات محددنا نسبهم الأعلى والتركيبة الاجتماعية لهم خاصة الفروع الرئيسية الثلاث وهم: أولاد اعلي، أولاد اعمر ، القواسم، ومكانتهم في المجتمع الصحراوي ،وجهاد هذه القبائل ضد المد الاستعماري وأبرز المعارك التي خاضتها ضد المستعمر الفرنسي بداية من معركة الكوشيش سنة 1912 إلى معركة امبيكير سنة 1930.

كما يتطرق للقبائل التكنة معتمدا على كتاب الباحث مصطفى ناعمي الصحراء من خلال بلاد التكنة حيث حدد أنهم القبائل بتركيبتها الحالية التي كانت تسكن وادي نون وتمتد جنوبا حتى الضفة الشمالية للساقية الحمراء وتمتد من آقا شرقا حتى المحيط الأطلسي، مذكرا أنهم حلف وليسوا من أصل واحد مرجحا أن أصل التسمية نسبة ل "أبن تَقَن" الذي كان ضمن الجيوش التي صحبت عبد الله بن ياسين في إحدى جولاته إلى الصحراء فتحلقوا بأرضهم الحالية،وأصولهم وعلاقاتهم المختلفة عبر التاريخ .

وقسم الكاتب التكنة إلى حلفين رئيسيين هما: جماعة أيت بلة وتضم قبائل: أيت اوسى، أزوافيط، أيت إبراهيم، أيت حماد، أيت ياسين، صوبيا من أيت باعمران، أيت عثمان، أيت بوية، أيت برييم . وجماعة أيت الجمل وتضم قبائل:أزركيين، أيت لحسن، أيت موسى وعلي، يكيوت، بوغيطة، أيت الخمس من أيت باعمران مجاط، لمار، الفيكات

كما ذكر الكاتب أن هذه القبائل تجمعها قواسم مشتركة موحدة، لكن لكل قبيلة خصائص تفردها بها، ورد على بعض أطروحات الكاتب علي الشامي التي أوردها في كتابه: الصحراء عقدة التجربة في بلاد المغرب العربي .

المبحث الثالث لكتابه خصه لعرب بني معقل من خلال ثلاثة فروع :

الفرع الأول خصصه لمعلومات مستقضية حول عرب المعقل، ووصوله إلى المغرب من خلال الاعتماد على ابن خلدون والناصرى، وحكايات سماها *متواترة * حيث قسم هؤلاء إلى ثلاثة جذوع نذوي عبد الله * نذوي منصور/نذوي حسان وهم الذين تمتد

مغرب المجاعات والابوثة

تستمر حياة المغاربة في انتظار وباء جديد

« لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الويائية، وتنوعت

أعراضها ودرجة حدتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الحاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة "الوباء" أو "الطاعون" أو "الجائحة" تثير الرعب في الناس، تقشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها،

ببساطة، صارت في ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعُد المصاب نفسه ممن سيلتحقون

بطوابير الموتى للمتحمقين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظّرية التي جاء العلم ليفنّدها ويثبت أنه يمكن التّشايّ من الطاعون والعيش

بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدرّكوه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من "أوبئة" ضربت بلاد المغرب، فخلخت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان.



الفرج، وعادت الجيوب توزع بين الناس، وبدأت الأرض تخرج خبراتها بعد أن جادت السماء بأمطار الخير والبركة أدت إلى إنقاذ الموسم الفلاحي الجديد، وفرح الناس بعودة الحياة الطبيعية، وطعموا في الحياة بعد اليأس. وبعد أن فرح الناس واستبشروا جاءت طامة كبرى سنة 1742، فما كاد المغاربة يسترجعون أنفاسهم حتى عهم الطاعون الذي بدأنا الحديث به أولا واستمر زهاء عامين حصص فيها من الأرواح والخسائر ما لا يعد. ثم انقطع المرض واستبشر الناس من جديد. ولم تكد تمر سنوات قليلة بعدها حتى ضرب الطاعون مرة أخرى المغرب سنة 1747، واستمر يحصد في الأرواح طيلة خمس سنوات، قد يكون ربما امتدادا لسابقة؛ لكن الأكيد أنه استمراري في سلسلة الصعوبات التي واجهها المغاربة والتي خرجوا منها منتصرين عليه وعادوا إلى حياتهم الطبيعية أفضل مما كانوا وأكثر إقبالا على الحياة وتمرسا على مواجهة الصعاب.



■ إعداد مصطفى الناسي

تاريخ المغاربة مع الأوبئة والجوائح طويل ورهيب؛ فالمشارك في تاريخ الإنسان المغربي هو الأزمة وشهوده لواء أو وباءين في حياته، هذه الأخيرة التي كانت قصيرة بشكل لا يوصف. الإستغرافيا التاريخية تؤكد أنه مرت على المغاربة فترات شديدة ومبررة ميرت تاريخهم الطويل مع الأوبئة، استطاعوا أن يتغلبوا عليها ويسيطروا على الوباء؛ لكن بعد أن يكون قد أنهكهم وأثف منهم الكثيرين، لتستمر الحياة في انتظار وباء آخر، طاعونا مرة، وجفافا مرة، وكوليرا، وتيفويد، وحصبة، وفوضانات جارية، لبشكل المخوف والرعب والألم والفقدان ميرة لكل مغربي، لتكون خوافه من مكائد الطبيعة أكبر وأخطر من مكائد الحروب وصراعات السياسة، وإن كانت حروب السياسة أقل ضراوة أمام حروب ما كانت غير مرئية قد تكون فيروسات فتاكة أو كيميكربات سهلة الانتقال والسفر بين مدن المغرب وبواديهِ.

في عتبة الثاني عشر من شتنبر 1742، تؤكد الباحث السبيعي هُتَبَ على مناطق في المغرب ربح هوجاء أنهارت بسببها دور واقلعت أشجارا عظيمة، ثم أنهالت السماء



مما جعل البيت ملاذاً للأرواح الغاضبة والمعدبة. ويرى البعض أن بيت النواح هو مجرد أسطورة مكسيكية تقليدية، استمدت قوتها من الخوف الجماعي وتداول القصص.لكن عدد الشهادات الكبير، وعمق الشعور بالخوف الذي يعاني منه الزوار، يجعل آخرين يؤمنون بأن البيت بالفعل مسكون. وهكذا فقد أدت شهرة بيت النواح والأساطير العديدة حوله، لأن يصبح متحفاً سياحياً مفتوحاً أمام الزوار، حيث تنظم جولات ليلية لمحبي القصص المخيفة، لكن المرشدين يحذرون من عدم الاستفزاز أو الاستهزاء بالأرواح، ولا يزال البيت يعتبر أحد أكثر المنازل رعباً في المكسيك، ويحتلّ شعبية كبيرة بين محبي قصص الأشباح وعشاق الغموض.

زوار آخرون من داخل المكسيك وخارجها ذكروا، وفقاً لرواياتهم، أنهم شعروا بقشعريرة وخوف شديد منذ اللحظة التي دخلوا فيها البيت، وبعض الفرق المتخصصة في الظواهر الخارقة قامت بتسجيل أصوات غامضة (EVP)، من بينها همسات وصرخات نسائية. كما أن بعض الصور التقطت أثناء الجولات الليلية، أظهرت وجوها مشوهة أو أعينا تحدد من خلف النوافذ، رغم أن البيت كان خالياً.

ويقال أيضاً بأنه من بين الأسباب التي جعلت هذا البيت «ملعوناً»، الأرض التي بني فوقها، فقبل بناء البيت، كان يعتقد أن تلك الأرض «مسكونة» بأرواح السكان الأصليين» الذين قتلوا خلال الغزوات الإسبانية. ويقال بهذا الخصوص إن الأرواح القديمة اتحدت مع أرواح الضحايا الجدد،

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

بيت النواح : المكسيك

يقع بيت النواح (La Casa de los Lamentos) في مدينة غواناخواتو، إحدى أقدم المدن في المكسيك، المشهورة بمناجمها ومبانيها الاستعمارية، ويعود تاريخ بناء البيت إلى القرن الـ 18، ويعد اليوم واحداً من أكثر الأماكن رعباً وغموضاً في البلاد. كان تاديو ميخيا مالكا للبيت، وعاش فيه أواخر القرن التاسع عشر، كان رجلاً ثرياً يعمل في التعدين، وعاش حياة سعيدة مع زوجته ماريّا كوينتانازا. إلا أن تلك السعادة تحولت إلى مأساة، عندما قُتلَت زوجته في هجوم عنيف أثناء عملية سطو.

بعد مقتل زوجته، دخل تاديو في حالة اكتئاب وحزن شديد، وهكذا لجأ إلى «السحر الأسود» و«الطقوس الغامضة» في محاولة للتواصل مع روح زوجته أو لإعادة إحيائها. ويقال إنه بدأ في اختطاف أشخاص، خاصة النساء، وقتلهم في طقوس مروعة كقرايين لإرضاء الأرواح واستعادة زوجته.

تقول القصص المحلية إن العشرات من النساء قُتلن في أقبية المنزل خلال تلك الطقوس، وأن جثثهن دفنت في الأنفاق المحيطة بالبيت، أو ألقيت في آبار قديمة، وتضيف أن الصراخ والأنين كان يسمع في الليل من داخل المنزل، لكن الناس كانوا يخشون التدخل.

من هنا جاء اسم «بيت النواح»، إذ يسمع السكان والزوار أصوات تحجب وبكاء نسائي في ساعات متأخرة من الليل، وأحياناً، حسب نفس الروايات، تكون الأصوات مصحوبة بصرخات

«على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مزيجاً من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما. ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوحوش، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزاً لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص المثيرة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادبية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاساً للخاوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عدداً من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين مصدق ومشكك، حيث شككت، بشكل أو بآخر، المخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت محورا للجدل والخوف والدهشة.

■ عزيز الساطوري

اكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر

اكتشاف زاحف بحري عملاق يعيد كتابة تاريخ المحيطات القديمة



التخصص البيئي. هذا الاكتشاف شكل نافذة جديدة لفهم كيفية تطور الحياة البحرية في العصر الطباشيري. المغرب، بفضل صخوره الغنية بالأحافير، أصبح واحداً من أهم المواقع في العالم لدراسة هذه الفترة الزمنية. كل حفرة تكتشف تضيف قطعة جديدة إلى اللغز الكبير لتاريخ الأرض، وتساعد العلماء على فهم كيف كانت الحياة في تلك العصور السحيقة.

ميس تريوسوس“ كان يعيش في فترة كانت فيها المحيطات مليئة بالتنافس بين الكائنات العملاقة. الموساصورات، مثل هذا الزاحف، كانت من أشرس المفترسات في ذلك الوقت، ولكن”ستيلادينز“ يبدو أنه كان يتمتع بخصائص فريدة جعلته قادراً على التكيف مع بيئة مليئة بالتحديات. أسنانه الغريبة، التي تشبه الشفرة، قد تكون قد سحمت له باصطياد فرائس لم تكن متاحة للكائنات الأخرى، مما يجعله مثالا على

في أعماق الصخور الطباشيرية بالمغرب، حيث كانت المحيطات القديمة تغطي مساحات شاسعة من الأرض، تم اكتشاف زاحف بحري عملاق غامض يُدعى “ستيلادينز ميس تريوسوس”. هذا الكائن، الذي يعود إلى العصر الطباشيري، يتميز بأسنان فريدة من نوعها تشبه الشفرة ومرتبة في شكل يشبه النجمة، مما يجعله واحداً من أكثر الاكتشافات إثارة في عالم الأحافير. هذه الأسنان الغريبة، التي لم تُرَ في أي زاحف بحري آخر، تطرح أسئلة جديدة حول كيفية تغذية هذه الكائنات وتكيفها مع بيئتها البحرية. الاكتشاف، الذي نُشر في مجلة “كريتاشيوس ريسيرتش”، يُظهر أن “ستيلادينز ميس تريوسوس” كان جزءاً من مجموعة الزواحف البحرية المعروفة باسم “الموساصورات”، والتي كانت تهيمن على المحيطات في ذلك الوقت. لكن ما يميز هذا الكائن هو بنيته الفكية الفريدة، التي تشير إلى أنه ربما كان يتغذى على فرائس مختلفة عن تلك التي كانت معروفة لدى الموساصورات الأخرى. هذه الأسنان القوية والغريبة قد تكون قد ساعدته على تكسير الأصداف القوية أو حتى اصطياد فرائس أكبر حجماً.

هذا الاكتشاف لا يضيف فقط نوعاً جديداً إلى سجل الأحافير، بل يسلط الضوء على التنوع البيولوجي المذهل الذي كان موجوداً في المحيطات الطباشيرية. المغرب، بفضل تركيبه الجيولوجي الغني، أصبح كنزاً لعلماء الأحافير، حيث يوفر نافذة نادرة على عالم كان يعج بالحياة البحرية العملاقة. كل حفرة تكتشف تروي قصة جديدة عن كيف كانت الحياة في تلك العصور السحيقة، وكيف تطورت هذه الكائنات لتتكيف مع بيئاتها المتغيرة.

“ستيلادينز ميس تريوسوس” ليس مجرد زاحف بحري آخر من الماضي، بل هو دليل على أن الطبيعة كانت ولا تزال قادرة على ابتكار أشكال حياة مذهلة وغريبة. هذا الاكتشاف يذكرنا بأن هناك الكثير مما لا نعرفه عن تاريخ الأرض، وأن كل حفرة تكتشف هي قطعة جديدة في لغز تطور الحياة على هذا الكوكب. عندما ننظر إلى تفاصيل هذا الاكتشاف، نجد أن ”ستيلادينز

واش حنا هو ما حنا ..

« هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبتها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطاليا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وبيعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قي ثنائياها...»

■ العربي رياض

إلى قنينات البلاستيك المعلبة للمياه المعدنية، التي حولوها إلى مراحيض خاصة بالطوارئ، في طريقهم يرمون بها في أي اتجاه يحسون فيه بأن ليس هناك أعين تترصد بهم ... مع حصولنا على شرف تنظيم المونديال إلى جانب إسبانيا والبرتغال، فطنت اللجان الدائمة لأكبر مجلس جماعي بالمغرب إلى أن ضيوفنا، خاصة القادمين منهم من شمال الكرة الأرضية، لهم احترام مقدس لذواتهم، لاسيما ما يتعلق بحرية الجسد التي تدخل ضمن الحرية الفردية، وبالتالي لا يمكن لأسفل ظهورهم الناصع البياض أن يتعرض للساعات البرد أو لفحات الشمس، والخطر أن يصبح موضوع فرجة جماعية، هم وضعوا قانون ردع التحرش الذي يعد أسهل تهمة في بلدانهم ، وقد زج بالعديد من النجوم والسياسيين عندهم في السجن، لمجرد النظر أو التلميح بحركة ما .. سارعت إذن هذه اللجان، بعد أكثر من 26 سنة من الداء غير المستجاب،

الأحزاب، هكذا كان مقصد الناس مع تعنت هؤلاء كلما حاورتهم أحشاء بطونهم أو مياهم الجوفية، فقط ساحات «ممنوع البول» أو بعض المقاهي حيث المراحيض المقللة بقلع عسري ساروتو عند السرباي، حيث قد يسمح لك بولوج الركن الذي تقدسه أمعاؤك أو قد لا يسمح بحسب مزاجه، فهو قد يرتاب بأنك ستدخل وتقوم بفعلة أخرى غير تلك الظاهرة على ملامح وجهك المتعصر من شدة الضغط الحاصل في دواخلك، فمن يدري قد تكون ممثلا بارعا في الاعتصار حتى تقنعه بضرورة الدخول إلى الملاد، الذي ينقلك إلى الخلاص، بالمناسبة هو دخول مؤدى عنه، وإذا حصل ولم تود فانتظر وأبلا من «الكبر» و«حشيان الهضرة» من الجالسة قرب المراض المكلفة بالتنظيف، فهي لا يعينها اعتصارك أو وحك أو «تفركيعت نبولتك»، بقدر اهتمامها بأن «تميزي» وإلا ستلتحق دعواتها المخفية المؤنثة بالعين، الكثير من الناس خاصة السابقين كانوا يلجأون

« لهلا يخطينا وجوه على من ندوزو ...» هذا الغرب الكافر أخيرا وجدنا منه نفعا، لكنه نفع باحتساب شديد وترقب مزوج بالخوف، فمنذ عهد المجموعة الحضرية التي كانت تدبر شؤون العاصمة الاقتصادية إلى الآن، حيث مر على تجربة نظام وحدة المدينة أربع ولايات سير فيها الليبراليون والإسلاميون شأن المدينة، ونحن ننادي بضرورة إحداث مراحيض عمومية لأن بطون الناس ومياهم الجوفية لا تتشاورهم عندما تنوق إلى التحرر، خاصة مع ازدياد عدد السكان بالمدينة وحلول آلاف الضيوف عليها في اليوم الواحد، وأيضا نظرا لانتشار الأمراض التي تدفع بالبطن دفعا إلى المراض. ندأونا كان ينظر إليه الطهراونيون ومعهم أصحاب المال والأعمال المبدرون لاشئنا اليومى شزرا، وفي كثير من المرات يعطونك الانطباع بأنه مطلب شبه سياسي والتدبير المحلي لا يلعب السياسة، التي مكانها في البرلمان فقط وأحيانا مقرات

البطن !

في تحرير ما في

والعدالة المجالية

المونديال



منتخبين، يلبسهم الارتباك والريبة والرهبة والدهشة، تبني هذا المشروع، وكان «مشروع الفضلات» هذا أكبر من مخيلتهم واضخم مما يتصورون، يقولون لقد «تبيننا»، وكانهم أخيرا، وعلى مضض، سيسمحون للفضلات بأن تخرج من أحشائنا في مكان مغطى ومستور، ويتضح ذلك هي فرحة مزروجة بكثير من القلق، عندما نقرأ تقرير هذه اللجان: لقد تبيننا فكرة بناء المراحيض عوض المراحيض المتنتلة... التأكيد على ضرورة الصيانة والحراسة والعناية بالمراحيض... تنظيم حملات توعوية للمواطنين... تسريع وثيرة الإنجاز استقبالا لكأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030... التأكيد على العدالة المجالية !!! في قراءة سريعة، يظهر أن من قرروا من على وجه لحباب !

إلى التسريع بإحداث كواثيف عمومية، صونا لأرداف الضيوف التي ستصان معها أروافنا التي جفت عروقها من الاستنجاد، إلى أن جاءت هذه النظاهرة الكبرى كنوع من الفرج المباغت، ومع ذلك هي فرحة مزروجة بكثير من القلق، عندما نقرأ تقرير هذه اللجان: لقد تبيننا فكرة بناء المراحيض عوض المراحيض المتنتلة... التأكيد على ضرورة الصيانة والحراسة والعناية بالمراحيض... تنظيم حملات توعوية للمواطنين... تسريع وثيرة الإنجاز استقبالا لكأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030... التأكيد على العدالة المجالية !!! في قراءة سريعة، يظهر أن من قرروا من

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE DE MADIOUNA
COMMUNE SIDI HAJJAJ OUED HAS-SAR
DIRECTION DES SERVICES DE LA COMMUNE
SERCVICE DES MARCHES
AVIS D'APPEL D'OFFRES OUVERT SIMPLIFIE
SUR OFFRES DES PRIX
N°01/2025/CSHOH
«Réservé aux très petites, petites et moyennes entreprises, coopérative ou une union de coopératives, Auto-entrepreneur»
Le 17/03/2025 à 11 Heures, il sera procédé, dans le bureau de la direction des services sis à la commune de Sidi Haj-jaj Oued Hassar, à l'ouverture des plis relatifs à l'appel d'offres ouvert simplifié sur offres des prix n° 01/2025/CS-HOH, pour: ACHAT DE PETIT MATERIEL DE SIGNALISATION, DES PLAQUES DE NUMEROTATION DES IMMEUBLES ET DES PLAQUES DES NOMS DES RUES -LOT UNIQUE-
Le dossier d'appel d'offres doit être télé-chargé à partir du portail des marchés publics accessible à l'adresse:
www.marchespublics.gov.ma
* L'estimation des coûts des prestations, établie par le maître d'ouvrage est fixée à la somme de: 446 760.00 DH (Quatre cent quarante-six mille sept cent soixante dirhams TTC)
* Le cautionnement provisoire est fixé à la somme de: 8000.00 DHS (Huit-mille Dirhams).
Le contenu, la présentation ainsi que le dépôt des dossiers des concurrents doivent être conformes aux dispositions des articles 30 à34 du décret relatif aux marchés publics.
Les concurrents doivent déposer leurs dossiers par voie électronique dans le portail des marchés publics accessible à l'adresse
www.marchespublics.gov.ma
Les prospectus et le document technique mentionné dans l'article n°20 du règlement de consultation l'article n°20 doivent être déposés par voie électronique.
Les pièces justificatives à fournir sont celles prévues par l'article n°5 du règlement de consultation.

ع.س.ن/ 413/إد

www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المخبئة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8ة من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/419/إ.د

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS
Comptable Agrée par l'Etat
TEL : 06-17-31-28-73
I- Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Casablanca le: 21/02/2025 l'associé Unique de la société POLYCHEMICALS, a décidé ce qui suit:
1- Changement de l'objet social, à savoir:
* Suppression de l'activité: Fabrication et commercialisation des produits agricoles.
* L'ajoute de l'activité: Fabrication d'articles en matières plastiques ou autres matières analogues
2- Mise à jour des nouveaux statuts
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de Commerce de Casablanca, le 28/02/2025, sous le n°960981, et du RC n°231027
ع.س.ن/ 423/إد

المصالح - مصلحة الاشغال والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسوط بعروض اثمان رقم 2025/06
في يوم 17 مارس 2025 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسوط بعروض اثمان رقم 2025/06 لأجل: "تراء مواد السبابة اللازمة لصيانة المباني الإدارية التابعة لجماعة عين حرودة".
يحمل ملف طلب العروض العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
* يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: «مائة وتسعة وستون ألفا وثمانمائة درهماً مع احتساب الرسوم» 169.800,00درهما مع احتساب الرسوم).
* الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهما (3300,00درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.22 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المخبئة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8ة من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/418/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة - مديرية

مبسط بعروض اثمان رقم 2025/05 لأجل: "تراء المخلفات ومواد التطهير اللازمة لصيانة المباني الإدارية التابعة لجماعة عين حرودة".
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
* يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: «مائة وتسعة وستون ألفا وثمانمائة درهماً مع احتساب الرسوم» 169.800,00درهما مع احتساب الرسوم).
* الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثلاثة آلاف وثلاثمائة درهما (3300,00درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431.22.22 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المخبئة الواجب الإداء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8ة من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/418/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة - مديرية

إعلان عن ضياع

ضاع لورثة كافي بن الجبالي نظير الرسم العقاري عدد J/27889 للملك المسمى "وداد" الكائن بأسفي، مساحته 1 آر 12 سنتيلر المتكون من دار للسكن تتألف من سفلي وطابق علوي .. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بأسفي .

ع.س.ن/ 414/إد

إعلان عن ضياع رسم عقاري
يعلن السيد الهبري زكراوي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F700644 عن ضياع نضير الرسم العقاري عدد 80994/02 والمندرج ضمن ملفات المحافظة على الأملاك العقارية بوجدة وذلك في ظروف غامضة
يرجى ممن عثر عليه تسليمه إلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية بوجدة

ع.س.ن/ 411/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مديرية الشؤون البلدية والتخطيط

م.ع.م
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 2025/04/م
في يوم 28 مارس 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض اثمان لأجل:
أشغال تهيئة كورتيش سيدي كوكي إقليم الصويرة.
يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
الضمانة الموقّعة محددة في: اثنان وأربعون ألف درهم (2000,00 درهم).
الكلفة التقديرية للأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان ومائة واثنتان ألف وسبع مائة وستة وثلاثون درهما وسبعة وثلاثون سنتيما (2 102 736,37 درهم) مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد (30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2023 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين:
إيداع ملف طلب العروض إلكترونيا بوزارة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma وفق قرار السيد وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 بتاريخ 23 يونيو 2023 المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.
ملف تقني يتضمن:
بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بإنشاء والأشغال العمومية:
القطاع O المؤهلات المطلوبة O2 الملف 3
J J4 3
بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب:
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 420/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة المحمدية
جماعة عين حرودة - مديرية
المصالح - مصلحة الاشغال والصفقات
إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض اثمان رقم: 2025/05
في يوم 17 مارس 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح

محدد في 90.000.00 درهم مقسم إلى 900 حصة قيمة كل منها 100 درهم وتوزع على الشكل التالي:
"الحركاني أحمد 300حصة"
"الحركاني يوسف 300حصة"
"الغول عبد اللطيف 300حصة"
-تسيير الشركة: إن الشركة مسيرة ومدارة من طرف السيد الحركاني أحمد
-الإيداع القانوني: تم بكتابة الضبط بالحكمة الابتدائية بتاريخ 2025/02/19 تحت عدد 2025/67
ع.س.ن/415/إ.د

المسؤولية المحدودة للأشخاص الموقعين على القانون الأساسي للشركة المذكور خصائصها كالتالي:
- التسمية القانونية للشركة: «STE EL HARGANI TRAVAUX S.A.R.L»
- الموضوع الاجتماعي للشركة: الأشغال المختلفة البناء وتأجير الآليات
- المقر الاجتماعي للشركة: دوار خندق الدكارة، غياعة الغربية، تازة
- مدة الشركة: إن مدة الشركة محددة في 99 سنة.
-الأسما لل اجتماعي للشركة

شركة «STE EL HARGANI»
«TRAVAUX S.A.R.L»
دوار خندق الدكارة، غياعة الغربية، تازة
الرسم المهني: 16240564
التعريف الجبائي: 66219916
السجل التجاري: 8745
التعريف الجبائي الموحد: 003657062000088
تأسيس شركة محدودة المسؤولية
بمقتضى عقد عرفي مؤرخ بتاريخ 06 فبراير 2025 بتازة تم تأسيس شركة ذات

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
والتعليم والتكوين والتربية
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان
إعلان عن استشارة معيارية رقم 05/DPSS/2025
جلسة عمومية
في يوم الجمعة 28 مارس 2025 ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشوارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء داخلية الثانوية التأهيلية الخنساء بجماعة أزغار بإقليم سيدي سليمان كالتالي:
استشارة معيارية رقم 05/DPSS/2025
الموضوع الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء داخلية الثانوية التأهيلية الخنساء بجماعة أزغار بإقليم سيدي سليمان
الكلفة التقديرية للأشغال دون احتساب الرسوم 5 833 000.00 (خمسة ملايين وثمانمائة وثلاثة وثلاثون ألف درهم دون احتساب الرسوم)
ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة صباحا (10:00)
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مقر المديرية الإقليمية للتربية الوطنية، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 103، و 104، و 105 من المرسوم رقم 2.22.431 بتاريخ 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛
- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي سليمان؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
زيارة المواقع غير مقرر.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/ 416/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
فصاع الشباب
Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي.
رقم 2025/08
في يوم 17 أبريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكنال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم 2025/08 لأجل أشغال بناء قاعة المؤتمرات، إدارة ووحدة للتعبئة خاصة بدوي الاحتياجات الخاصة بمركب مولاي رشيد للشباب والطفولة لبوزنيقة ببوزنيقة.المرحلة الأولى:قاعة المؤتمرات –حصة فريدة-.
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ 154.721.395,20 درهم مع احتساب الرسوم (مائة أربعة وخمسون مليون وسبع مائة وواحد وعشرون ألف وثلاث مائة وخمسة وتسعون درهم وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم).
الضمان المؤقت محدد في مبلغ 2.000.000.00 درهم (مليونان درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma
بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :-الإدلاء بالوثائق التالية
الملف التقني يتضمن نسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف □
القطاع A البناء 3A □ الأعمال المميزة في الخرسانة المسلحة للمباني
L التجارة و الناظر 8L □ اطار معدني
O التكية 2O □ أعمال التكية الخاصة
بالنسبة للمتنافسين الغير المقيمين بالمغرب :-الإدلاء بالوثائق التالية:
يتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/ 412/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفوسال رقم 12
0539.94.31.11 الهاتف:
0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
0535.40.23.59 الفاكس:
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الفنية
للصناعة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنتة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس:
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد ادير
الهاتف: 0539.96.15.30 رقم 4، تطوان
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنتة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنتة الجذدي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنتة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفظة الفارسي
- خديجة مشنري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

إعداد: أبو سلمى

APHASIE	SECRET LES CAUSES	BORNE ESCLAVE MARRON	PROFANA- TION	BROC NORMAL	COURS	LUCRE
		ADROIT LIMITE		PIEU MER		
COHUE		CHAMP				IVROGNE QUEREL- LEUR
	DESTIT- UTION		ADVER- SITE			
		DATTE NON MÛRE LIBRE	TAXES	SEL	FROID CLASSIFI- CATION	FRANC
À LA DÉROBÉE	NON SANG			THÉÂTRE SOIE		
	CERVEAU LANCE		REMAI- LLAGE IDENTIFIQUES			DAME RAPIAT
L'APICU- LITEUR		AMPHIT- HÉÂTRE		LOMBES		
	AMER DIAMANT		DE BAS EN HAUT AMER	AIËUX DATE		NOIX PRÉMA- TURE
	HABIT NEUF	DÉGÂT	CIMES DÉBAL- CHÉ			
BAQUET	C'EST UN PROPHÈTE				LE CAL- MINATOR ACTION	PRODI- GUE
	SENS			L'ATMO- SPHERE TEMPÊTE		
		NAPPE		DYNAMI- TAGE		ELLE
	IDENTI- QUES	FILE				CRÉAT- URE

ابراهيم دياز يصنع فوز ريال مدريد على أتلتيكو



دياز يسجل هدفا جميلا

علينا أن نقدم كل ما لدينا في الإياب. دوري أبطال أوروبا يحسم بتفاصيل صغيرة". واختم تصريحه بالتأكيد على القوة الهجومية لريال مدريد، قائلا: "بعد هدف التعادل، مررنا بلحظة صعبة، لكننا عدنا بقوة في الشوط الثاني. هذا الفريق قادر على التسجيل في أي لحظة، وما نحن نثبت ذلك مرة أخرى. كانت ليلة ساحرة أخرى في سانتياغو برنابيو".

مهمة قبل لقاء الإياب الأسبوع المقبل. وحظي الدولي المغربي بإشادة كبيرة من جماهير البرنابيو، لكنه شدد على أن التاهل لم يحسم بعد، قائلا: "اللعب هنا أمر فريد، ارتداء هذا القميص يعني تقديم كل شيء على أرضية الملعب. قدمنا مباراة قوية وحققنا انتصارا مهما، لكن المهمة لم تنته بعد". كما دعا دياز إلى التركيز في لقاء الإياب، مضيفا: "لقد انتصرنا في مباراة صعبة على ملعبنا، لكن

أتلتيكو للمرة السادسة في تاريخ المواجهات الأوروبية بينهما. ورغم البداية القوية لريال مدريد بهدف مبكر من رودريغو في الدقيقة الرابعة، إلا أن الفريق الملكي عانى في الشوط الأول أمام ضغط الأتلتيكو، الذي تمكن من إدراك التعادل عبر تسديدة من جوليان الفاريز في الدقيقة 32. لكن مع انطلاق الشوط الثاني، استعاد ريال مدريد زمام الأمور، وتمكن ابراهيم دياز من ترجيح الكفة بهدف رائع، ليمنح فريقه أفضلية

تحت أنظار جماهير سانتياغو برنابيو، قاد الدولي المغربي ابراهيم دياز، مساء أول أمس الثلاثاء، فريقه ريال مدريد لفوز ثمين على غريمه أتلتيكو مدريد (2 - 1) في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ليضع النادي الملكي في موقف مريح قبل مواجهة الإياب على أرضية ميتروبوليتانو. وسجل أسد الأطلس هدف الانتصار للريال في الدقيقة 56، ليؤكد تفوق الميرينغي على غريمه



الخميس 06 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 05 رمضان 1446 العدد 13.982

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

العصبة الاحترافية تؤكد أن مواعد مباريات الكأس لم تتحدد بعد

نفت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية في الساعات الأولى من يوم أمس الأربعاء الأخبار التي انتشرت بشأن مواعيد مباريات سدس عشر نهائي كأس العرش.

وأشارت العصبة الاحترافية، في بلاغ عممته على صفحتها الرسمية بموقع الفايسبوك، أن البطولة الوطنية ستستأنف أطوارها مباشرة بعد نهاية فترة التوقف الدولي، وأن "مواعيد مباريات الدور سدس عشر نهائي كأس العرش لموسم 2023 - 2024 لم تتحدد بعد".

وجاء بلاغ العصبة الاحترافية، مباشرة بعد بلاغ لفريقي نهضة بركان واتحاد طنجة نغيا فيهما الأخبار التي راجت بشأن موعد مباراتهما في هذا الدور.

وكانت الصفحة الرسمية لفريق نهضة بركان قد أعلنت مباشرة بعد سحب القرعة أن مواجهة اتحاد طنجة ستجرى يوم 26 أو 27 مارس الجاري بملعب القرية الرياضية، قبل أن تحذف بعدها المنشور وتصدر بلاغا يؤكد أن موعد المباراة لم يحدد بعد، وهو ما سار عليه اتحاد طنجة، وزكته العصبة الاحترافية

الجيش الملكي يتعاقد مع مدير رياضي فرنسي

أعلن فريق الجيش الملكي، أول أمس الثلاثاء، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) عن تعاqude مع الفرنسي، فريدريك هيبيرت، لشغل منصب مدير رياضي. ونشر الفريق العسكري على صفحته صورة لفريدريك هيبيرت حاملا قميص الجيش الملكي، وعلق عليه بالقول: "يسرنا أن نعلن عن تعيين فريدريك هيبيرت، مديرا رياضيا جديدا للنادي". وسبق لفريدريك هيبيرت صاحب 40 سنة، أن خاض العديد من التجارب كمدير رياضي، أبرزها رفقة كل من لانس، إف سي باريس، ديجون.

وبعد توقيع العقد نشرت الصفحة العسكرية مقطع فيديو قصير، تحدث فيه فريدريك باللغة العربية، حيث قال: "السلام عليكم .. رمضان كريم .. ديماء عسكر"، قبل أن يتم تقديمه لمكونات الفريق، حيث تعرف عليه اللاعبون والأطر التقنية والطبية والإدارية المشغلة بالنادي.

الحارس طه مريد يغادر الوداد

قرر طه مريد، حارس مرمى الوداد الرياضي، مغادرة الفريق الأحمر بشكل نهائي، وأعلن قراره في رسالة مؤثرة نشرها مساء الثلاثاء، عبر حسابه الرسمي بمنصة التواصل الاجتماعي إنستغرام.

وخاطب طه مريد متابعيه من جماهير الوداد الرياضي وإدارة النادي، في رسالته حيث قال: "ريد أن أغتم هذه الفرصة لأقول وداعا للفريق والمدربين ومشجعي الوداد وفصيل وينرز... لا أجد الكلمات للتعبير عن مشاعري تجاه النادي كوني كشخص ثم تعليمي كل شيء أعرفه تقريبا الآن عن كرة القدم".

وأوضح مريد: "أشكر فريقي الأم وداد الأمة، الذي تربيت فيه وتعلمت فيه أبجديات كرة القدم، وكل الشكر والتقدير لكل شخص ساند طه مريد من الكبير حتى الصغير".

لامين يامال يمدد عقده مع برشلونة

قال خورخي منديز، وكيل أعمال لامين يامال، جناح برشلونة أمس الأربعاء إن "اللاعب سيمدد عقده مع النادي المنافس في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم لما بعد عام 2026".

وسجل الدولي الإسباني (17 عاماً)، الذي فاز بجائزة الفتى الذهبي لأفضل لاعب كرة قدم صاعد لعام 2024، لينتوج عامًا رائعًا ساعد فيه بلاده على الفوز ببطولة أوروبا، 11 هدفا وقدم 16 تمريرة حاسمة في 35 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم مع برشلونة.

وبعد يامال أحد خريجي أكاديمية برشلونة وشارك مع النادي الكاتالوني في 86 مباراة منذ ظهوره الأول مع الفريق في أبريل 2023. وقال منديز لوسائل إعلام إسبانية بعد اجتماع مع رئيس برشلونة خوان لابورتا في لشبونة "جمال سيستمر في برشلونة، الشيء المهم الآن هو التفكير في الأمور الرياضية".

الدوري الاحترافي الأول سيفقد مبكرا خمسة فرق

القرعة تحمل مواجهات قوية في سدس عشر كأس العرش



الوداد والفتح أبرز مواجهات دور السدس

الالاتحاد الاشتراكي

أسفرت قرعة دور سدس عشر كأس العرش للموسم الرياضي 2023 - 2024، التي أجريت مساء أول أمس الثلاثاء بسلا، عن مواجهات قوية أبرزها مباراة الوداد الرياضي ضد الفتح الرياضي وصدام بعد بالكثير بين الجيش الملكي والمغرب الفاسي.

كما تمخضت القرعة، التي همت أيضا باقي الأنوار الإقصائية إلى غاية دور نصف النهائي، عن مواجهات أخرى لا تقل أهمية خصوصا في شطر الشمال، حين يستقبل اتحاد طنجة ضيفه نهضة بركان.

ودائما في شطر الشمال، يستضيف شباب المحمدية ضيفه اتحاد تواركة، فيما يواجه الاتحاد الرموزي للخميسات بميدانه فريق المغرب التطواني، ويستقبل سطات المغربي فريق اتحاد سيدي قاسم، كما يستضيف هلال الناظور فريق الاتحاد الإسلامي الوجدي، ويواجه مولودية وجدة بميدانه الاتحاد البيضاوي.

وفي ما يتعلق بشطر الجنوب وعن نفس الدور تبدو مواجهة نهضة الزمامرة لضيفه الدفاع الحسني الجديدي أقوى موعد من هذا الشطر، في حين يستقبل الرجاء الرياضي فريق رجاء بني ملال.

أما في باقي لقاءات هذا الشطر، وباستثناء أولمبيك أسفي ضد جمعية الشباب الرياضي، تبدو المباريات الأخرى متكافئة إلى حد ما، حيث يستقبل أولمبيك خريبكة

النتائج الكاملة للقرعة إلى غاية نصف النهائي:

دور السدس عشر شطر الشمال

المباراة 1: الوداد الرياضي - الفتح الرباطي
المباراة 2: اتحاد الخميسات - المغرب التطواني
المباراة 3: سطات المغربي - اتحاد سيدي قاسم
المباراة 4: اتحاد طنجة - نهضة بركان
المباراة 5: هلال الناظور - الاتحاد الوجدي
المباراة 6: الجيش الملكي - المغرب الفاسي
المباراة 7: شباب المحمدية - اتحاد تواركة

المباراة 8: مولودية وجدة - الاتحاد البيضاوي

شطر الجنوب

المباراة 9: الرجاء الرياضي - رجاء بني ملال
المباراة 10: أولمبيك خريبكة - اتحاد الفقيه بن صالح
المباراة 11: أولمبيك أسفي - جمعية الشباب الرياضي

المباراة 12: نهضة الزمامرة - الدفاع الجديدي
المباراة 13: يوسفية برشيد - وداد قلعة السراغنة
المباراة 14: الكوكب المراكشي - الرايسينغ البيضاوي
المباراة 15: شباب بوجدور - حسنية أكادير
المباراة 16: شباب بن جرير - شباب السوالم

دور ثمن النهائي

المباراة 17: الفائز في المباراة 16 - الفائز في المباراة 11
المباراة 18: الفائز في المباراة 6 - الفائز في المباراة 12
المباراة 19: الفائز في المباراة 8 - الفائز في المباراة 7
المباراة 20: الفائز في المباراة 5 - الفائز في المباراة 9
المباراة 21: الفائز في المباراة 14 - الفائز في

دور ربع النهائي

المباراة 25: المؤهل عن المباراة 17 - المؤهل عن المباراة 20
المباراة 26: المؤهل عن المباراة 18 - المؤهل عن المباراة 21
المباراة 27: المؤهل عن المباراة 22 - المؤهل عن المباراة 24
المباراة 28: المؤهل عن المباراة 19 - المؤهل عن المباراة 23

دور نصف النهائي

المباراة 29: المؤهل عن المباراة 27 - المؤهل عن المباراة 26
المباراة 30: المؤهل عن المباراة 28 - المؤهل عن المباراة 25

وبهذه المناسبة، جدد الوزيران تأكيدهما على عمق العلاقات الودية والتعاون البناء بين البلدين، والذي يتجسد من خلال توقيع وتنفيذ العديد من الاتفاقيات الدولية في المجال القضائي، مشددين على الدور المحوري لهذا التعاون في التحضير الجيد لتنظيم كأس العالم 2030.

واعتبرا أن تحديث القضاء وتعزيز فعاليته يشكل عنصرا أساسيا لضمان الأمن القانوني وحسن سير الأحداث الدولية الكبرى.

وفي هذا الإطار، وبالنظر للطابع الثلاثي لتنظيم هذا الحدث الرياضي، أعرب الوزيران عن التزامهما بتعميق التعاون عبر اتفاقيات خاصة، لاسيما من خلال اللجنة المشتركة للعدالة بين المغرب وإسبانيا والبرتغال، والتي ستشكل إطارا منظما للعمل والتنسيق إلى غاية استكمال التحضيرات لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030.

اللجان المنصوص عليها في اتفاقيات التعاون القضائي المدني والجنائي، وذلك في إطار استمرارية المباحثات التي جرت في مدريد خلال شهر أبريل 2024.

ويروم الإعلان المشترك ذلك تحديث النظام القضائي وتعزيز كفاءته، لاسيما من خلال التحول الرقمي، وتسهيل الولوج إلى العدالة، واعتماد اليات بديلة لحل النزاعات، فضلا عن إدارة القضايا ذات الطابع العابر للحدود.

ومن جهة أخرى، أفاد البلاغ بأن الوزيرين، وفي إطار الوفاء بالالتزامات التي تم الاتفاق عليها سابقا مع وزير العدل البرتغالي، اتفقا على إحداث لجنة مشتركة للعدالة بين المغرب وإسبانيا والبرتغال.

وأضاف أن هذه اللجنة ستعمل على وضع إطار خاص للتعاون القضائي بين الدول الثلاث، من خلال خطط عمل وبرامج متخصصة لدعم التحضيرات لتنظيم كأس العالم 2030، وضمان بيئة قانونية وقضائية فعالة وأمنة لإنجاح هذا الحدث الرياضي الدولي.

لجنة مشتركة للعدالة بين المغرب وإسبانيا والبرتغال تحضيرا لكأس العالم 2030



الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«دلالات السينما المغربية»: إصدار جديد للدكتور حميد اتباتو يرسم ملامح الهوية السينمائية وعلاقتها بالثقافة والخصائص الجمالية

أحمد بيضي



د. حميد اتباتو وغلاف كتابه

أساسيا لكل المهتمين بهذا المجال وفي هذا الصدد، صرّح الدكتور حميد اتباتو، على هامش صدور كتابه «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤى الإبداع»، بأن هذا العمل «ليس سوى جزء من مشروع بحثي طويل بدأ منذ إصداره الأول، وهو يتكامل مع مجموعة من الإصدارات الأخرى التي ستظهر قريبا»، من بين هذه الأعمال المرتقبة، يذكر الكاتب كتاب «تمرحل الفيلم الأمازيغي: من تشكيل الانتساب الهوياتي إلى صناعة الخصوصية الإبداعية»، الذي سيصدر قريبا، بالإضافة إلى «أوجه المعنى في السينما المغربية: الجماليات المنسبة وتعبيرية الانتهار»، المقرر صدوره مع نهاية السنة، و«الفيلم الوثائقي المغربي: من تأويل التاريخ إلى صناعة الاختلاف الإبداعي»، الذي سيصدر لاحقا.

يُقرّ اتباتو بأن لديه «تراكما كبيرا من الأبحاث والدراسات السينمائية، لكنه لم يتمكن من نشرها بالوتيرة التي كان يرغب فيها، وذلك بسبب انشغاله لسنوات بتنسيق وإصدار أعمال جماعية»، حيث اعتبر هذه المهمة «أولوية نظرا لكونها تمثّل جهدا جماعيا يضمّ نقادا وباحثين ومؤسسات أكاديمية وجمعيات، هذه الأعمال كانت غالبا ثمرة ندوات ومؤتمرات أشرف على تنسيقها أو تنظيمها، وهو ما تطلب منه جهدا كبيرا، سواء على المستوى العلمي أو الإداري أو المالي، لكن، ومع صدور كتابه الجديد، قرّر الكاتب العودة إلى مشاريعه الخاصة، والعمل على إصدارها تباعا.

ويرى اتباتو أن هذه السلسلة من الإصدارات عن السينما المغربية «ليست نهاية مشروعه البحثي، بل يطمح، في حال توفرت الإمكانيات والجهد اللازم، إلى نشر أعمال أخرى تتناول قضايا أكثر اتساعا ضمن اهتماماته البحثية»، من بين هذه المشاريع، يشير إلى كتاب جاهز حول السينما المغربية بعنوان «سيرة الهزيمة في السينما المغربية»، بالإضافة إلى أبحاث أخرى في مجال المسرح، الذي يعتبر تخصصه الأكاديمي الأصلي.

ويُعتبر الكاتب عن «قناعته العميقة بضرورة الانتساب إلى الحقل الثقافي والفني، والعمل على تطويره رغم الصعوبات والتحديات»، ويؤكد أنه، «باستثناء العمل الذي نشره له اتحاد كتاب المغرب عام 2014، فإنه يتكفل بنشر أعماله بمجهود شخصي كامل، لأن القناة والمسؤولية، كما يقول، تفرضان على الباحث تحجّل تبعات اختياراته، بما في ذلك قبول الخسارات جميعها»، ويختم تصريحه قائلا: «هذا أمر طبيعي في زمن السقوط»، في إشارة إلى التحديات التي تواجه الباحثين والمهتمين بالثقافة والفنون في الواقع الحالي.

صدر حديثاً عن منشورات نيت أمبريسيون بورزازات كتاب «دلالات السينما المغربية: التأسيس الثقافي ورؤى الإبداع» لمؤلفه الدكتور حميد اتباتو، وهو عمل أكاديمي يتناول السينما المغربية من منظور ثقافي وفني عميق، يقع الكتاب في 266 صفحة من الحجم الكبير، ويتزيّن غلافه بلوحة للفنان التشكيلي لحسن مصواب (باعرزيي)، بينما تكفل بالإخراج والتصميم الفني موحى أوحديدو.

باتي هذا الكتاب ليضيف لبنة جديدة إلى الدراسات السينمائية المغربية، حيث يتناول بالدراسة والتحليل التأسيس الثقافي للسينما المغربية، وخصوصيات التخيل في بعض التجارب السينمائية الوطنية، بالإضافة إلى علاقتها بالفنون الأخرى، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة فصول رئيسية تسعى إلى رسم ملامح الهوية السينمائية المغربية من خلال قراءة عميقة للأعمال الفيلمية، سواء الروائية أو الوثائقية، الطويلة منها والقصيرة.

في مقدمة الكتاب، يعرّ المؤلف عن انشغاله المستمر بالبحث في السينما المغربية وثقافتها، معتبرا أن هذا العمل يأتي امتدادا لمشروعه النقدي الذي يسعى إلى تاصيل موقع السينما المغربية ضمن المشهد الثقافي والفني، ومواجهة ما يصفه باستراتيجية التفتيه التي تهدد القيم النبيلة للفن والثقافة، كما يرى اتباتو أن فهم السينما المغربية لا يقتصر على تحليل أفلامها فقط، بل يتطلب التعمق في الإوفيات الإبداعية التي تؤطرها، والبحث في علاقتها بمفاهيم مثل الذاكرة، التراث، الثقافة الشعبية، العوالم الرمزية، والمدينة.

يختصر الكتاب مقاربة تربط السينما بالثقافة، مؤكدا على أن السينما المغربية ليست مجرد وسيلة تعبير بصري، بل هي فضاء للحوار الخلاق وإنتاج المعرفة، ومن هذا المنطلق، يتناول المؤلف تجارب مجموعة من المخرجين المغاربة الذين تميّزت أعمالهم بحس ثقافي وفني عميق، من بينهم أحمد البوعناني، مصطفى الرقاوي، حكيم بلعباس، محمد مفتكر، أحمد المعنوني، إيزرة جنيني، وعلي الصافي، ويرى أن هؤلاء المخرجين أسهموا في إغناء المشروع السينمائي المغربي عبر الانفتاح على أشكال إبداعية مختلفة مثل الأدب، المسرح، الغناء، والفنون البصرية، واستثمار الجماليات المنسبة لإضفاء فريدة على تجربتهم السينمائية.

في خاتمة الكتاب، يشير المؤلف إلى أن هذا العمل لا يشكل نهاية البحث في موضوع الهوية السينمائية المغربية، بل هو محطة ضمن مشروع أوسع يتطلع إلى استكشاف

«محنة التاريخ» في الإعلام العمومي



رشيد الكامل (*)

هل معركة وادي المخازن؟ هل معركة الزلاقة؟ هل معركة الهري؟ هل المسيرة الخضراء؟ ملحمة موحى وحمو الزباني وبطولات عبد الكريم الخطابي؟ لا تستحق أن تكون أعمال درامية عملاقة تشدّد الهمم وتقوي العزائم، عوض أفلام تركية ومكسيكية مدبلجة ركيكة فاقدة للمعنى، هل تعوزنا النصوص أم الإمكانيات المادية؟ أم نخاف من ترك مساحات للحرية؟ هل يرعجنا الصوت المخالف والفكر المخالف ونكتفي بترديد التاريخ الرسمي الذي فيه الكثير من الزيف وتزوير الحقائق؟ السنة الدولة التي تصرف الملايير على برامج تافهة سطحية تميع الذوق وتنتشر الجهل تحت بدعة تسمى برامج الواقع، وإن كان بينها وبين الواقع سنوات ضوئية عديدة، نتساءل بحسرة كبيرة: لماذا تشجع الأعمال التافهة ونحارب الأعمال الجيدة؟ أليس لنا الحق في تلفة مغربية تليق بتاريخنا وحضارتنا وتنوعنا واختلافاتنا الحضارية والإثنية والثقافية؟ لماذا الخوف من نور الكاميرا؟ لماذا الخوف من تاريخ العامة والتطويل للتاريخ الرسمي حد التخمّة؟ لماذا نحن في علاقة ملتبسة مع ثرائنا الغني بتنوعه؟

أعتقد حان الوقت للإلتفاف إلى هذا الموضوع، ظني الوطنية ليست مجرد أعياد للذكرى، ولا رايات ترفرف فوق المؤسسات، ولا أناشيد يصح بها التلاميذ في الساحات في الصباحات الباردة، الوطنية تاريخ يجب أن يحترم ويلقن للأجيال القادمة، بكل زواياه المعتمدة والمضيئة، لأن الأمة التي لا تهتم بتاريخها تموت، فهل من أذان صاغية؟ لكن أعلم أن صمت القبور، هو رد فعل مسؤولينا في وطننا العزيز!!

(*) فاعل مدني وتربوي، ومهتم بالشأن الثقافي

في لحظة منفصلة من هذا الزمن الرديء، لا أعرف كيف وجدت نفسي هذه الليلة وسط كومة من الجرائد القديمة لعلني أقرأ على ما يشفي غليلي، فاستقرت عيناى على عدد قديم من جريدة «الحياة الجديدة»، فثأرتني الحوار الذي أجرته هذه الأخيرة مع المخرج شفيق السحيمي صاحب رائعة «وجع التراب».

لكن حز في نفسي مصير هذا الفنان، المرتبط بقضايا شعبه وتاريخه وحضارته، الذي قال مقولته الشهيرة: «سأناظم مسيرة من البيضاء إلى الرباط مشيا على الأقدام لأقول لا لبصيرة التلفزيون المغربي...»، تأملت في صمت كل ما صرح به هذا الفنان المحبوب المتشبه بمغربيته حتى النخاع، و بقدر ما اقتنعت بكلامه بقدر ما تأثرت كثيرا لحالة الدراما المغربية التي وصلت إلى الحضيض، لم أقف عند محنة فيلم «شوك السدر» قبل عرضه ذات رمضان فانت بعد نضال طويل... الأمر يتجاوز ذلك بكثير ...

السؤال الذي خطر على بالي، لماذا هذا التجاهل من طرف الإعلام العمومي خاصة القنوات التلفزية الرسمية لكل ماله علاقة بتاريخنا العتيق؟ نحن شعب له تاريخ مشرف رغم الكثير من البياضات والفرغات، ما أوجونا نحن جيل ما بعد الاستقلال إلى معرفة هذه الصفحات المشرقة... جيل الضما لتاريخه في إعلام يمول من دافعي الضرائب، ليست الصورة أحسن وسيلة لكي تلقن الشباب الدروس والعبر من ماض مجيد، ليس التاريخ محفرا للأجيال في وقت تاتينا الضربات من الأصدقاء قبل الأعداء؟ ألسنا الأمة التي كانت تمتد من الأندلس شمالا إلى ما وراء نهر السينغال جنوبا؟ لماذا هذا الإجحاف في حق أعلامنا وشخصياتنا؟

مسلسلات رمضان على القنوات المغربية



في رمضان 2025، تعرض القناة الأولى المغربية الموسم الثاني من «ولاد إيزرة»، وهو عمل كوميدي يضم دنيا بوطازوت وسكينة درابيل وفتح الغرابوي، إلى جانب المسلسلات الكوميدية «فيها خير»، «أنا وياك»، والموسم الثالث من «صلاح وفاتي». وتقدم «الأولى» مسلسل «جرح قديم» من إخراج مراد الخودي وبطولة نادية آيت وزهيرة صديق، وعزيز داداس وراوية. أما القناة الثانية المغربية، فتبدأ برمجتها الرمضانية بالسلسلة الكوميدية «مبروك علينا»، يليها مسلسل «الدم المشروك» من بطولة دنيا بوطازوت وعبد الله ديدان، ثم «شرقي وغربي» من إخراج شوقي العوفير، إلى جانب «الخان الماضي»، و«عين ليبرة»، و«مسك الليل». كما تقدم قناة MBC للمشاهدين المغاربة مسلسل «يوم ملقاك» من بطولة دنيا بوطازوت ومحمد خيي، و«رحمة» من بطولة عبد الله ديدان وكريمة عيث. إلى جانب ذلك، تضيف القناة إنتاجات مصرية مثل «العائلة 2» بطولة أحمد السقا وطارق لطفي، و«المдах أسطورة العهد» بطولة حمادة هلال وغادة عادل.

القناة الثانية تصدر المشهد الرمضاني بحصة مشاهدة 36%



جلال كندالي

حققت القناة الثانية تفوقا ملحوظا في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، حيث حصت 36% من حصة المشاهدة خلال ساعات الذروة، و30% على مدار اليوم، وفقا لبيان رسمي صادر عنها.

وجذبت برامجه المتنوعة بين الدراما والكوميديا والإنتاجات الوطنية ملايين المشاهدين، حيث تصدر مسلسل «مبروك علينا» (سيتكوم) قائمة الأعمال الأكثر متابعة بحوالي 12,235,000 مشاهد، تلتها الدراما الاجتماعية «الدم المشروك» بحوالي 10,536,000 مشاهد، ثم مسلسل «الشرقي والغربي» الذي اجتذب 9,224,000 مشاهد، بينما استقطبت السلسلة التاريخية «مسك الليل» في الجزء الثاني من المساء أكثر من 7,250,000 مشاهد.

كما برزت السلسلة الوثائقية الجديدة «تراث المغرب»، المخصصة للتعريف بالتراث الثقافي، حيث جمعت حلقتها الأولى حول تاريخ «القطن المغربي» ما يزيد عن 4 ملايين مشاهد، مع الإشارة إلى أن الحلقات تبث كل يوم أحد طوال الشهر الفضيل.

إلى جانب المشاهدة التلفزيونية، سجلت القناة تفاعلا لافتا على المنصات الرقمية، حيث وصلت مشاهدات محتواها الرمضاني إلى 7.2 مليون مشاهدة عبر منصاتها الاجتماعية خلال 12 ساعة فقط من البث، مما يعكس توافقا بين الجمهور التقليدي والمتابعين الرقميين وفق ذات البيان.

وفي سياق متصل، أكد البيان هيمنة القنوات الوطنية («2M» و«SNRT») على المشهد الإعلامي خلال الشهر الكريم، حيث تجاوزت حصّتهما المشتركة 70% من المشاهدة خلال ساعات الذروة، مما يظهر نجاح سياسة تعزيز المحتوى المحلي المبتكر، وقدرة الإنتاج الوطني على المنافسة في ظل التنوع البرامجي الذي يجمع بين الترفيه والإرث الثقافي وفق ذاتالمصدر.